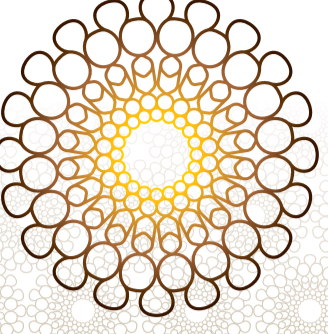




البيان



إكسبو 2020 EXPO
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

العدد 64

www.albayan.ae
@albayannews

الخبز

البيان تروي الحكاية
ملحق يومي بفعاليات إكسبو



5G

معاً، نوصلك بالعالم الجديد في
إكسبو 2020 دبي.
كن في قلب الحدث!

نجعل... المستحيل ممكناً



رسالة «إكسبو» للعالم
تقوية الأنظمة
الصحية

« تصوير: زافير ويلسون »

ابتكارات صغار الإمارات تسهل حياة الكبار

برعاية حمدان بن محمد.. مؤتمر دبي للهيئات الاقتصادية يضع حلولاً للتحديات العالمية

الهيئات والعالم الجديد.. المرونة والتجديد

دبي-البيان

أعلن «مؤتمر دبي للهيئات الاقتصادية والمهنية» عن فتح باب التسجيل أمام مجتمع الهيئات والمؤسسات العالمية للمشاركة في دورته الثالثة، والتي تقام رعاية سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، بتاريخ 21 فبراير 2022 في مركز دبي للمعارض ضمن «إكسبو 2020 دبي»، حيث يستهدف المؤتمر وضع حلول نوعية للتحديات العالمية، وخاصة بعد جائحة «كوفيد 19» التي ضربت العالم. ويضم المؤتمر نخبة من المتحدثين البارزين الدوليين من قادة قطاع الهيئات العالمية، وكذلك من القطاعين العام والخاص في دبي. ويعد المؤتمر، الذي ينعقد تحت شعار «الهيئات والعالم الجديد: المرونة والتجديد»، منصة لاستكشاف كيف يمكن للهيئات التأقلم مع التأثيرات الحالية والمستقبلية والمباشرة للجائحة العالمية، وكذلك معرفة ديناميكيات التحول التي طرأت على المهن والقطاعات التي تخدمها.

جلسة افتتاحية

وينطلق المؤتمر بجلسة افتتاحية يشارك بها هلال سعيد المري، المدير العام لدائرة الاقتصاد والسياحة بدبي، وحمد بوعيم، الرئيس والمدير التنفيذي لغرفة تجارة وصناعة دبي، وهما من مؤسسي مركز دبي للهيئات الاقتصادية والمهنية. فيما تستعرض الجلسات الأخرى التي يتضمنها برنامج المؤتمر مواضيع مختلفة تتضمن التفكير التصميمي، وأولويات صنع السياسات، والابتكار، والتنوع، والإيرادات.

مشاركون

ومن الأسماء البارزة التي ستشارك في المؤتمر لتقديم تحليلاتهم ووجهات نظرهم: ميشيل مايسون، الرئيس والمدير التنفيذي للجمعية الأمريكية للمديرين التنفيذيين، ومارجوري أندرسون، مؤسس كومونيوتي باي أسوسيشن، وجيسون تومسون، المفكر والمتحدث وكاتب المحتوى، ومارك ميكي، المبدع الرقمي والخبير في تجربة المستخدم والتفكير التصميمي، ووبو كروغر، مالك «موفينج مايندز». كما يستضيف المؤتمر عدداً من قادة الهيئات والجمعيات العالمية مثل: أليساندرو جاك كورتيز، الرئيس التنفيذي للجمعية الأوروبية للعلاج الإشعاعي وعلم الأورام، وديانا شتاينباخ، نائب الرئيس لقسم تطوير الشركات لدى «آي إس إس آيه» رابطة التجارة الدولية لصناعة التنظيف، الرائدة عالمياً في مجال التنظيف، وماغدينا نويكا موك، الرئيس التنفيذي للاتحاد الدولي للتدريب.



«إحدى جلسات الدورة السابقة لمؤتمر دبي للهيئات الاقتصادية والمهنية | من المصدر»

متحدثون

وأضاف سيرك: يشهد المؤتمر مشاركة مجموعة متميزة من المتحدثين وأصحاب القرار وقادة الهيئات والجمعيات العالمية لتقديم خبراتهم وتحليلاتهم وأحدث إبداعاتهم، إلى جانب خبراء متخصصين في رسم الاستراتيجيات الضرورية لتجاوز هذه الفترات الصعبة. ويخصص المؤتمر جلسات تثقيفية ولقاءات ودية غير رسمية بطابع تفاعلي وتحفيزي حتى تمكن القادة والمسؤولين في دبي ومنطقة الخليج من لقاء نظرائهم من أوروبا وأمريكا الشمالية بهدف تأسيس روابط جديدة، وتقديم تحليلات مهمة، وكذلك توثيق الشراكات والمشاريع العملية، فضلاً عن توفير حلول للهيئات والجمعيات عند مواجهتها لتحديات طارئة.

جولة

وسيتاح للمشاركين بعد انعقاد المؤتمر القيام بجولة ليوم كامل في أجنحة إكسبو، وحضور الاحتفالات والفعاليات المتنوعة التي تعكس ثقافات الدول المشاركة، بالإضافة إلى تذوق أشهى الأطباق والمأكولات من جميع أنحاء العالم. وقبل فترة من انعقاد المؤتمر الرئيسي، تم تنظيم ثلاث جلسات افتراضية، كان آخرها بتاريخ 7 ديسمبر الجاري، بهدف إطلاع المشاركين على المواضيع الرئيسية في المؤتمر، وإتاحة الفرصة لهم لمناقشة القضايا المهمة التي ترغب الوفود المشاركة بإدراجها على جدول الأعمال.

أولويات

ويعد المؤتمر الحدث الرئيسي لمركز دبي للهيئات الاقتصادية والمهنية، الذي تأسس في عام 2014 بهدف دعم ومنح التراخيص للهيئات الإقليمية والدولية لتأسيس فروع لها في دبي. وقد افتتح المركز مكتبه الجديد في «ون سنترال» بمنطقة مركز دبي التجاري العالمي في ديسمبر 2019، لتوفير بيئة مثالية للتنسيق والتعاون بين الهيئات والجمعيات المنتسبة إليه. واستعرضت الدورات السابقة لمؤتمر مركز دبي للهيئات الاقتصادية والمهنية المفاهيم والأولويات الرئيسية للقطاع، واستطاعت استقطاب الخبراء من جميع أنحاء العالم، فضلاً عن تعزيز مكانة المدينة كحاضنة لهذه الهيئات والجمعيات الدولية في المنطقة. ونجحت الدورة الأولى، التي عقدت في 2017، في تأسيس المؤتمر تحت شعار «بناء المجتمع»، بينما أقيمت الدورة الثانية في 2019 وتمحور برنامجها حول موضوع «قيادة التغيير: التأثير المجتمعي للهيئات الاقتصادية والمهنية».

دورات

وقالت ميشيل مايسون، الرئيس والمدير التنفيذي للجمعية الأمريكية للمديرين التنفيذيين: أسعى من خلال مشاركتي في هذا المؤتمر إلى الانضمام لمجموعة من الحوارات الهادفة مع نخبة من القادة والخبراء المشاركين في هذا الحدث الذي سينعقد بصورة مختلفة نوعاً ما في فبراير 2022، وذلك بسبب ما آلت إليه جائحة «كوفيد 19» من تداعيات على الاجتماعات المباشرة وطريقة التواصل بين الجميع. كما كان للجائحة تداعيات أخرى على أسلوب العمل والخدمات الأساسية، خلال الفترة الماضية، وسأشارك في المؤتمر بعرض ملخص عن استراتيجية الجمعيات التنفيذية التي تهدف إلى مساعدة المؤسسات على إطلاق الإمكانيات الكاملة للقوى العاملة المتنوعة من خلال التمثيل الأفضل وخلق طرق مبتكرة للتقييم.



ميشيل مايسون

أجندة

بدوره، قال مارتن سيرك، المستشار الدولي لدى «Global Association Hubs Partnership»، الذي ساهم بوضع جدول أعمال المؤتمر: يجب أن تكون المرونة والتجديد من المواضيع التي ينبغي على أصحاب القرار وقادة الهيئات العالمية الاهتمام بها، وأيضاً تكون ضمن أجندة جميع مجالس الإدارة،

يعقد

21 فبراير ويعرض استراتيجية إطلاق الإمكانيات الكاملة للقوى العاملة

لقاءات

بين مسؤولين خليجيين وأوروبيين وأمريكيين لتأسيس روابط جديدة

أسبوع الإمارات البحري يناقش تحديات ومستقبل القطاع

دبي-البيان

تحت رعاية وزارة الطاقة والبنية التحتية في دولة الإمارات، ينطلق «أسبوع الإمارات البحري» حضورياً هذا العام اليوم ويستمر حتى 16 ديسمبر في مركز المعارض بإكسبو 2020 دبي. ويهدف الحدث، على مدى خمسة أيام، إلى أن يجمع مختلف الأسواق البحرية في منطقة الشرق الأوسط، من خلال منصة مشتركة تضم أصحاب السفن والموردين وأبرز صناع القرار في المنطقة لمناقشة ورسم مستقبل النقل البحري. ومن أبرز فعاليات الأسبوع «مؤتمر ومعرض ستريد الشرق الأوسط للقطاع البحري»، و«جوائز ستريد البحرية في الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية وأفريقيا»، و«منتدى القادة البحريين»، ومبادرة «اكتشف القطاع البحري»، وغيرها من فعاليات وأنشطة. ويناقش الأسبوع عدداً من الموضوعات الحيوية تشمل سلامة البحارة، ومستقبل سلاسل التوريد، والتحول الرقمي، والبيانات، وآخر التطورات في اللوائح والقوانين البحرية، وإزالة الكربون، والشحن المستدام وغير ذلك من موضوعات تهم القطاع البحري.

نشر الوعي

وأعلنت الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، فرع الشارقة، عن مشاركتها في الحدث. ومن خلال مشاركتها في الأسبوع البحري، تهدف الأكاديمية إلى تسليط الضوء على برامجها الشاملة ومرافقها التدريبية والمختبرات الحديثة وأجهزة المحاكاة وأنظمة التعليم الذكي، إضافة إلى التعريف بأساليبها ومناهجها المتطورة في التدريب، فضلاً عن تحفيز الشباب للالتحاق بالقطاع البحري. وحول مشاركة الأكاديمية في «أسبوع الإمارات البحري»، قال الأستاذ الدكتور إسماعيل عبد الغفار فرج، رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري: «نحرص في الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري دائماً على ضمان نشر الوعي في جميع



«الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري تشارك في الأسبوع | من المصدر»

أنحاء المنطقة حول أهمية القطاع البحري، إدراكاً منا لتأثير القطاع على الاقتصاد العالمي، كما نتطلع إلى إعداد وتأهيل مختصين يساهمون في تعزيز نمو وتقدم القطاع البحري. ومن خلال مشاركتنا في أسبوع الإمارات البحري نهدف إلى تسليط الضوء على برامجنا المتخصصة والتواصل مع الطلاب الذين يبحثون عن منهج تنافسي في التعليم البحري، فهدفنا يتمثل في توفير البرامج التعليمية والتدريبية المتطورة لتعزيز مهارات الجيل القادم من القادة البحريين وإعدادهم للاستفادة من الفرص المتاحة في هذا القطاع الواعد».

قضايا

وأضاف عبد الغفار: «لطالما كانت الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري من المبادرات إلى تسليط الضوء على قضايا البحارة، وتعزيز التحول الرقمي للقطاع البحري، إضافة إلى دعم الممارسات المستدامة في القطاع، ومن خلال مشاركتنا في أسبوع الإمارات البحري، نتطلع إلى تحفيز الجيل المقبل على بدء مسيرتهم المهنية في القطاع البحري، إضافة إلى تسليط الضوء على الخدمات التي نوفرها للقطاع البحري وسبل الاستفادة من إمكانياتنا وقدراتنا وخبرات هيئة التدريس في الأكاديمية لخدمة وتطوير القطاع البحري في دولة الإمارات، وستدعم مشاركتنا في الأسبوع جهودنا لتعزيز القطاع البحري العربي من خلال إعداد الشباب وفق أعلى المستويات العالمية ليتولوا زمام القيادة في القطاع البحري، فضلاً عن جهودنا في مجال البحوث والتطوير».

إسماعيل عبد الغفار



معاً، نوصلك بالعالم الجديد في
إكسبو 2020 دبي.
كن في قلب الحدث!

نجعل... المستحيل ممكناً

أطلقت أسبوعاً بحضور رسمي رفيع



«نهيان بن مبارك يلتقي محافظ البنك المركزي العراقي البيان»

العمل المصرفي في العالم. وافتتح مصطفى غالب مخيف، محافظ البنك المركزي العراقي، رئيس مجلس محافظي صندوق النقد العربي، فعاليات الأسبوع المصرفي العراقي في جناح العراق في إكسبو دبي، بحضور عبد الرحمن الحميدي، رئيس صندوق النقد العربي، ووديع نوري حنظل، رئيس رابطة المصارف العراقية، وعدد من المديرين العامين في البنك المركزي، ورؤساء عدد من مجالس المصارف العراقية. وأشار مصطفى غالب، إلى أن انطلاق فعاليات أسبوع المصارف في جناح العراق في الحدث العالمي الكبير، يسهم بشكل كبير في انفتاح القطاع المصرفي العراقي، عربياً ودولياً، منوهاً إلى أن رقابة البنك المركزي، أسهمت بشكل كبير في تطوير القطاع المصرفي في العراق، مشدداً على أن هناك العديد من المصارف العراقية، بدأت بتوسيع نشاطها خارج العراق، ما أكسبها تصنيفات جديدة من قبل المؤسسات المالية المختصة. ولفت مصطفى إلى أن العراق أصبح ساحة جاذبة للاستثمارات المتنوعة، ما يتطلب وجود قطاع مصرفي فعال لمواكبة تلك الاستثمارات، مبيناً أن جميع مؤشرات القطاع المصرفي العراقي في تصاعد مستمر، عاداً ذلك مؤشراً جيداً لنظرة العالم للقطاع المصرفي العراقي، داعياً إلى ضرورة فتح آفاق التعاون المتبادل مع القطاع المصرفي العراقي.

مصطفى غالب:

«إكسبو» يسهم في الانفتاح على العالم

المصارف العربية
من جانبه، أشاد عبد الرحمن الحميدي، رئيس صندوق النقد العربي، بنهج البنك المركزي العراقي في كيفية العمل على تطوير القطاع المصرفي، لافتاً إلى أن البنك المركزي العراقي، يعمل الآن على ضمان انفتاح القطاع المصرفي العراقي على المصارف العربية والأجنبية، مثنياً على الإجراءات التي يتخذها البنك المركزي العراقي.



«محافظ البنك المركزي العراقي يخاطب الحضور مع انطلاق الأسبوع | تصوير: سالم خميس»

دبي-علي شدهان

استحضر أكثر من 40 مصرفاً عراقياً، التجربة الإماراتية في مجال العمل المصرفي، وذلك بإطلاق تلك المصارف، أسبوعاً خاصاً في جناح جمهورية العراق في معرض إكسبو 2020 دبي بحضور عراقي وعربي رسمي رفيع المستوى، وبمشاركة كوكبة من المختصين والمعنيين بالشأن المصرفي. وقبل انطلاق فعاليات أسبوع المصارف العراقية، التقى معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش، المفوض العام لإكسبو 2020 دبي، مع مصطفى غالب مخيف، محافظ البنك المركزي العراقي، حيث تم التأكيد على أهمية التعاون بين البلدين، لاسيما في مجال العلاقات المصرفية.

التجربة الإماراتية

ويتدارس القائمون على نخبة من المصارف العراقية، العديد من المحاور والتصورات الهادفة إلى تنشيط وتطوير وتنمية العمل المصرفي العراقي، لا سيما ما يتعلق بالجوانب التقنية المتمثلة بعمل ما يعرف بـ «مصارف المراسلة»، في ظل استحضر أفضل نموذج وأقربه إلى الواقع العراقي، إلا وهو التجربة الإماراتية المتقدمة على نظيراتها في المنطقة، والعمل على فتح آفاق جديدة من التعاون والعلاقات المتبادلة، وعقد اتفاقيات وإبرام شراكات رصينة. ويتضمن أسبوع المصارف العراقية في معرض إكسبو 2020 دبي، العديد من الفعاليات المصرفية، منها، اطلاع الجمهور على الخدمات المصرفية التي تقدمها المصارف العراقية، وعقد لقاءات ثنائية بين المصارف العراقية، ونظيراتها في الإمارات بهدف تبادل الخبرات، والتعرف إلى آخر مستجدات

رئيس رابطة المصارف العراقية لـ «البكان»:

نستهدف جذب المستثمرين

دبي-علي شدهان

يسعى العراق، وبقوة، من خلال جناحه في معرض إكسبو 2020 دبي، إلى فتح آفاق اقتصادية واستثمارية وتجارية ومصرفية، مع مختلف دول العالم، وهذا ما لفت إليه، الدكتور وديع نوري الحنظل رئيس رابطة المصارف العراقية الخاصة، بقوله: «إكسبو 2020 دبي، بمثابة متنفس حقيقي للعراق، لجذب المستثمرين للإسهام في إعادة الإعمار والبناء. وفي ما يلي نص الحوار:

كيف وجدتم معرض إكسبو؟

إكسبو حدث عالمي بكل ما تحمله الكلمة من معانٍ ودلالات، مشاركة أكثر من 190 دولة، دليل كبير على عالمية الحدث، وتجسيد جديد على أن الإمارات، ودبي تحديداً، مبهرة في استضافة الأحداث العالمية الكبرى، في مختلف قطاعات الحياة. يعد الحدث متنفساً حقيقياً وكبيراً للعراق، في قطاعات حيوية كثيرة، من بينها المصارف، وجذب المستثمرين للإسهام في إعادة الإعمار والبناء، خصوصاً بعدما عاش العالم في ظل

إكسبو فرصة لقطاع المصارف العراقية؟

إكسبو فرصة ذهبية لقطاع المصارف العراقية، باعتبار رابطة المصارف، الممثل الرسمي للقطاع المصرفي العراقي عموماً، ما يعني أن المعرض يتيح لنا فرصة الالتقاء مع شركائنا في العالم في ذات الاختصاص، والتعامل معهم عن قرب، وعقد شراكات رصينة، وتبادل الأفكار حول ما يسمى بـ «مصارف المراسلة»، والتي هي بمثابة بوابة للتعامل المصرفي مع العالم، وفتح آفاق جديدة أمام الكوادر العراقية، للدخول في دنيا المصارف، بعد التسلسل بالخبرات العملية والمعارف الحديثة.

ماذا عن إمكانية عقد شراكات مع قطاعات مماثلة؟

بكل تأكيد، عقد شراكات عالمية مع شركاء من دول المنطقة والعالم، هدف كبير، تسعى رابطة المصارف العراقية إلى تحقيقه من خلال معرض إكسبو، وبالتعاون والتنسيق مع شركائنا الاستراتيجي، البنك المركزي العراقي، وبما يقود إلى تعزيز مسعى جذب المستثمرين والقطاع الخاص الأجنبي إلى العراق، خلال المرحلة المقبلة.

تحديات صعبة، فرضها انتشار «كورونا»، ووجود تحولات كبرى معروفة قبل ظهور الوباء، ما أدى إلى تحجيم مستوى الاستثمارات، لذلك وجدنا في إكسبو متنفساً كبيراً، من جناح العراق، لتبادل الأفكار مع المعنيين في أكثر من 190 دولة مشاركة في المعرض.

فرصة ذهبية

إلى أي مدى يمثل

شمول مالي

كيف ترون أسبوع المصارف العراقية ضمن برنامج جناح العراق في إكسبو دبي؟
رابطة المصارف العراقية أسبوع خاص ضمن برنامج جناح العراق في إكسبو دبي، تحت عنوان «الشمول المالي في جناح العراق في إكسبو»، بمشاركة البنك المركزي العراقي، الشريك الرئيس لرابطة المصارف العراقية الخاصة، ويسعى الأسبوع إلى تحقيق حزمة من الأهداف التي تصب بمجموعها في مصلحة العراق.

ما حجم وجود القطاع المصرفي العراقي في الإمارات؟

القطاع المصرفي العراقي، موجود في الإمارات، عبر علاقات رصينة مع الشركاء من الأشقاء في الإمارات أو غيرهم، وما شاركنا في إكسبو، من خلال جناح العراق، في الحدث العالمي، إلا دليل على ذلك، باعتبار المعرض صمام أمان اقتصادي واستثماري للانطلاق نحو العالم، وصناعة شركاء حقيقيين، مع سعينا الجاد لإنشاء مقر للتمثيل العراقي المصرفي، يكون بمثابة معرض تمثيلي دائم، سواء في معرض إكسبو، أو في القرية العالمية، لتسهيل مهمتنا في ما يتعلق بالعمل وفق نظام «مصارف المراسلة».

«وديع نوري الحنظل»

المهارات والابتكار والتمويل ترسم مستقبل التعليم العالمي

قمة «ريوايرد» تجمع 400 متحدث من 70 دولة لتطوير القطاع



«ريم الهاشمي خلال إلقاء كلمتها

حسين الحمادي:

حزمة تطويرية متكاملة تشمل كافة جوانب نظام التعليم العام والعالى

ريم الهاشمي:

ضرورة توظيف ما تعلمناه من تجاربنا لدعم مستقبل القطاع

رئيس تنزانيا السابق:

كل طفل يستحق فرصة الحصول على تعليم جيد

أهمية

تغيير الأنظمة التعليمية لمواكبة التطورات الهائلة عالمياً والتركيز على المهارات

الجائحة

أثرت على نحو 1.6 مليار متعلم في ذروة الأزمة حول العالم



«حسين الحمادي متحدثاً خلال القمة

بأهمية تمكين الشباب من المهارات المعرفية والشخصية والسلوكية المطلوبة. وتابع: إن الوزارة استحدثت منظومة التعليم العالى من خلال برامج ركزت على مهارات متقدمة، تمكن الشباب من تعزيز تنافسيتهم في عالم الأعمال والمهن المستقبلية في إطار الهوية الوطنية والمواطنة العالمية.

الابتكار

وقال معالي حسين الحمادي: إن وزارة التربية والتعليم ومكانة التعليم في الإمارات والاهتمام به تصدر المشهد الحضاري، حيث سعت الوزارة إلى إحداث نقلة نوعية في قطاع التعليم، من أجل تحقيق مفهوم التعلم مدى الحياة، وتمخض عن هذه المساعي الجادة نظام تعليمي، يتكون من مسارات أربع وأكاديميات تخصصية متنوعة، واعتماد استراتيجية تطوير قطاع التعليم العالى، ونتج عنها حزمة تطويرية متكاملة، تشمل كافة جوانب نظام التعليم العام والعالى كالمناهج والتقييم والتعلم الذكي والجودة والرقابة والتدريس والبرامج الجامعية والبحث العلمي وغيرها، لضمان تعليم نوعي شامل ومتنوع، يلبي طموحات الطلبة ورغباتهم، ويعمل على تلبية احتياجات سوق العمل في الدولة عبر إعداد جيل مسلح بالمهارة والمعرفة، من خلال الجمع بين التعليم الأكاديمي والتعليم التطبيقي والتخصصي.

وأوضح أن الشباب يمثل مستقبل الوطن، وفي هذا السياق قامت الدولة بإطلاق مبادرات نوعية تركز على الشباب إعداداً وتدريباً وتأهيلاً، واتجهت وزارة التربية والتعليم وفقاً لهذه الرؤية إلى تنويع التعليم، فاستحدثت مسارات تعليمية متطورة كمسار النخبة والمسار التطبيقي، والأكاديميات التخصصية في مدارس التعليم العام، ومنظومة إرشاد وتوجيه وظيفي متقدمة، تزامن ذلك مع استحداث مواد جديدة تدرس للطلبة، ومنها العلوم الصحية وإدارة الأعمال، والتصميم والتكنولوجيا والتصميم الإبداعي والابتكار، والتركيز على مهارات البرمجة والنمذجة، ومهارات المستقبل إيماناً منها

من جهته، قال الدكتور طارق محمد القرقي، الرئيس التنفيذي ونائب رئيس مجلس إدارة دبي العطاء: إذا لم يفي التعليم بوعده بتزويد الأطفال والشباب في جميع أنحاء

دبي-رحاب طلوة

انطلقت، أمس، فعاليات قمة ريوايرد بتنظيم «دبي العطاء»، بالشراكة مع «إكسبو 2020 دبي»، وبمشاركة عدد كبير من القادة المؤثرين وصناع القرار في قطاع التعليم العالمي، إلى جانب مديري الشركات من القطاع الخاص من أصحاب الرؤية المستقبلية، والشباب المؤثرين في عملية التغيير، لاتخاذ قرارات حاسمة حول مكان حدوث التغيير وكيفية، والوقوف على المتغيرات الجذرية العاجلة التي طرأت عليه. وقد انطلقت فعاليات اليوم الأول من القمة في مركز دبي للمعارض في «إكسبو 2020 دبي»، وذلك ضمن أنشطة أسبوع المعرفة والتعلم، وناقشت التحديات وطرائق التفكير السائدة في مجال التعليم، من خلال مجموعة من ورش العمل والتجارب والمبادرات الهادفة للتغيير، والتي تركز على ثلاثة مجالات مهمة في إطار التعليم عالمياً وهي: الشباب والمهارات ومستقبل العمل، والابتكار في التعليم، وتمويل التعليم، حيث تستضيف القمة أكثر من 400 متحدث من 70 دولة، وتطمح القمة إلى أن تكون منبراً رائداً يوجه قطاع التعليم نحو التغيير الجذري المطلوب.

التعلم مدى الحياة

وقال معالي حسين الحمادي وزير التربية والتعليم، إن دور ومكانة التعليم في الإمارات والاهتمام به تصدر المشهد الحضاري، حيث سعت الوزارة إلى إحداث نقلة نوعية في قطاع التعليم، من أجل تحقيق مفهوم التعلم مدى الحياة، وتمخض عن هذه المساعي الجادة نظام تعليمي، يتكون من مسارات أربع وأكاديميات تخصصية متنوعة، واعتماد استراتيجية تطوير قطاع التعليم العالمي، ونتج عنها حزمة تطويرية متكاملة، تشمل كافة جوانب نظام التعليم العام والعالى كالمناهج والتقييم والتعلم الذكي والجودة والرقابة والتدريس والبرامج الجامعية والبحث العلمي وغيرها، لضمان تعليم نوعي شامل ومتنوع، يلبي طموحات الطلبة ورغباتهم، ويعمل على تلبية احتياجات سوق العمل في الدولة عبر إعداد جيل مسلح بالمهارة والمعرفة، من خلال الجمع بين التعليم الأكاديمي والتعليم التطبيقي والتخصصي.

وأوضح أن الشباب يمثل مستقبل الوطن، وفي هذا السياق قامت الدولة بإطلاق مبادرات نوعية تركز على الشباب إعداداً وتدريباً وتأهيلاً، واتجهت وزارة التربية والتعليم وفقاً لهذه الرؤية إلى تنويع التعليم، فاستحدثت مسارات تعليمية متطورة كمسار النخبة والمسار التطبيقي، والأكاديميات التخصصية في مدارس التعليم العام، ومنظومة إرشاد وتوجيه وظيفي متقدمة، تزامن ذلك مع استحداث مواد جديدة تدرس للطلبة، ومنها العلوم الصحية وإدارة الأعمال، والتصميم والتكنولوجيا والتصميم الإبداعي والابتكار، والتركيز على مهارات البرمجة والنمذجة، ومهارات المستقبل إيماناً منها

طارق القرقي لـ«البيان»: توصيات «ريوايرد» ستُرفع للأمم المتحدة

وأوضح أن التكنولوجيا تلعب دوراً مهماً للغاية في عملية تحول النظام التعليمي وتجديدها، وشهدنا هذه الأهمية خلال الأزمة الصحية العالمية مع تسريع اعتماد التعلم عبر الإنترنت، فلا يمكن الحديث عن الابتكار في التعليم دون مناقشة الدور الذي ستلعبه التكنولوجيا في هذا السياق، حيث تعمل التكنولوجيا على تطوير العديد من مجالات حياتنا، لكن النظم القائمة في قطاع التعليم لا تزال قديمة، والتطور في هذا المجال يتسم بالبطء. وأضاف: يشكل الابتكار ركناً أساسياً في عملية إصلاح النظام التعليمي، وستتناول ندوات النقاش طوال ثلاثة أيام في القمة جوانب التحول الرقمي المرتبطة بمستقبل أطفالنا.

مستقبل مستدام

وأكد القرقي أنه يتعين علينا العمل معاً لإيجاد التحول في النظم التعليمية وتجديدها من أجل تحقيق مستقبل مستدام ومزدهر، وإطلاق هذه العملية بسرعة، ويتوجب على الجهات المعنية وقادة العالم وصناع السياسات والمجتمع التعليمي والقطاع الخاص والشباب بذل المزيد من الجهود التعاونية لإحداث التغيير الهادف والذي يمثل حاجة ماسة، وتشكل المناقشات الهادفة الدافع الرئيسي لعقد قمة ريوايرد على هامش فعاليات إكسبو 2020 دبي، وعلينا التحرك سريعاً وتفصيل التغيير منذ اليوم، وذلك بهدف تزويد الأطفال واليا فاعين في العالم بالمهارات التي يحتاجونها لمواجهة تحديات المستقبل. وتابع القرقي إن الأزمة الصحية العالمية ألفت بظلالها على العالم أجمع، وأصبح اختيار النظام التعليمي الصحيح أمراً بالغ الأهمية أكثر من أي وقت مضى، إلا أن الحديث في هذا الإطار لا يتعلق بدولة محددة، بل ينبغي أن تكون النظم التعليمية على مستوى العالم أكثر صلة وحدانية بالنسبة للأطفال واليا فاعين.



«جانب من إحدى جلسات قمة «ريوايرد» تصوير: غلام كاركر»

المعنية للمساعدة على إحداث التغييرات الملحة وتسريع عملية تحول النظام التعليمي حول العالم، وبدورها، تجمع قمة ريوايرد العديد من الهيئات المختلفة للمرة الأولى في مؤتمر مباشر خلال أسبوع المعرفة والتعلم في إكسبو 2020 دبي للمشاركة في نقاشات هادفة وقيمة ومعالجة التحديات الملحة، ونحن فخورون باستضافة شركائنا الاستراتيجيين لدعمنا في تحقيق طموحاتنا الجماعية، بما فيها منظمة اليونيسكو، والشراكة العالمية للتعليم، ومنظمة اليونيسيف، والبنك الدولي، وبرنامج الغذاء العالمي، ومبادرة التعليم لا يمكن أن ينتظر، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والمنتدى الاقتصادي العالمي، ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ومكتب المبعوث الخاص للأمم المتحدة للتعليم العالمي.

التكنولوجيا

تلعب دوراً مهماً للغاية في تجديد النظم التعليمية

دبي-رحاب طلوة

أكد الدكتور طارق القرقي الرئيس التنفيذي لمؤسسة دبي العطاء أن توصيات وقرارات قمة ريوايرد سيتم رفعها إلى الأمم المتحدة لتشكل جزءاً أساسياً في مواجهة أزمات التعليم، ولرسم خارطة طريق لتطوير القطاع عالمياً، مشيراً إلى أن القمة تجمع الجهات المعنية العالمية التي تملك الفرصة لتسريع التطوير من خلال توحيد جهود الشركاء الحاليين والجديد.

تغيير إيجابي

وقال القرقي لـ«البيان»: إن العالم يعيش حالياً مرحلة دقيقة تتطلب أكثر من أي وقت مضى بذل المزيد من الجهود لإعادة رسم ملامح قطاع التعليم بما يتيح لنا البدء بالتغيير الإيجابي الذي نرغب بتطبيقه في القطاع، وهو ما يعتمد عليه أطفالنا والأجيال الشابة. وأضاف:

ركز اهتمامنا في القمة طيلة ثلاثة أيام، من 12 - 14 ديسمبر، على مناقشة ثلاثة مجالات رئيسية ملحة في قطاع التعليم على مستوى العالم: الشباب والمهارات ومستقبل العمل؛ والابتكار في التعليم؛ وتمويل التعليم، كما نتطلع إلى تشكيل منصة لقاء بين الجهات المعنية بالتعليم، بما فيها مختصو التربية والمعلمون وصناع السياسات والشباب والقطاع الخاص، إلى جانب المنظمات والمؤسسات الدولية والعديد غيرهم للمشاركة في نقاشات وندوات حوار وورش عمل عملية وإطلاق مجموعة من المبادرات المميزة.

تحول رقمي

وذكر القرقي أن دبي العطاء تتعاون مع العديد من الجهات



«المشاركون في إحدى الجلسات خلال قمة «ريويرد» | تصوير: غلام كاركر»

التطور الهائلة التي تحدث عالمياً، والتركيز على المهارات التي يجب أن تواكب هذا التطور، بالإضافة إلى الاستثمار في التعليم أكثر من أي وقت مضى.

من جانبه قال جامايكا كيكويتي الرئيس السابق لجمهورية تنزانيا: لقد ولدت الشراكة العالمية من أجل التعليم من اعتقاد راسخ بأن كل طفل يستحق الفرصة للحصول على تعليم جيد. وقال: «لقد تطورت الموازنة إلى مليون دولار سنوياً ولكنها وعلى الرغم من كونها شراكة تجارية، إلا أنها من المفترض أن تحول أنظمة التعليم بحيث لا يقتصر على أولئك القادرين، بل أيضاً على الأطفال الأكثر ضعفاً.

وأكد أن معظم البلدان الشريكة لا تزال نتائج تعليم الفتيات لديها متدنية للغاية، وهو ما يؤكد ضرورة التفاني العالمي لمساعدة الحكومات على تحديد المعوقات، التي تؤثر سلباً على تعليم الفتيات والفتية.

وتابع: نحن نعمل على موازنة الشركاء والعمل على تطوير رؤية مشتركة لسد الفجوة بين الجنسين، وتحطيم الصور النمطية في الفصول الدراسية والمجتمع، مشيراً إلى أن 1.4 مليون فتاة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، استُفدن من هذه المنصة للقضاء على الصور النمطية الضارة للكتب المدرسية وإنشاء حملات توعية مجتمعية.

وعن عملية التكامل الرقمي قال إنها أداة قوية لضمان حصول الحكومات على المعلومات التي تحتاجها لتقديم أولوياتها ومعرفة أفضل النتائج والممارسات، المتعلقة بالمنظومة ككل بما فيها فرص الجنسين، ففي سيراليون، على سبيل المثال، تم استخدام جهاز لوجي واحد يجمع نظام إدارة بيانات متكامل للمدرسة، والذي سيجمع بيانات حيوية يمكن للمدرس والطالب الحصول على المعلومات بحد سواء. وقال: لقد ساعدنا أكثر من 60 دولة على الاستثمار في حلول التخطيط عن بعد لسد الفجوة الرقمية لإطلاق العنان للإمكانات التحولية للاتصال بشكل كامل، فتنقية التكامل الرقمي تخدم الجميع بغض النظر عن النوع أو الحالة الصحية أو الاقتصادية فهو نظام مصمم مع الإدماج والإنصاف.

تحالفات جديدة

وأكد المشاركون خلال الجلسة الأولى أهمية إنشاء تحالفات جديدة بين شركاء القطاعين العام والخاص لبناء بني تحتية تعليمية جديدة، وتحديثاً عن كيفية تأمين تمويل عاجل لضمان وجود وصول التعليم إلى شتى البقاع، وتطرقوا إلى أهمية أن يكون النظام التعليمي يلبي حاجة كل طفل ويقدم الدعم اللازم، بالإضافة إلى التركيز على دعم المعلمين، الذين يحتاجون للدعم ليتمكنوا من تحقيق الأهداف المرجوة في التعليم.

5 محاور

وارتكزت قمة ريوبريد على 5 محاور وهي: إعادة صياغة مشهد التعليم، وقوة الشراكات العامة والخاصة في قيادة الفرص التعليمية، وتعليم الفتيات من وجهة نظر الإسلام، والتعليم ودوره الحاسم في محاربة التغيير المناخ، وتمويل تعليم الأطفال في المناطق المحرومة.

الكبير الذي يحمله التحول الرقمي على فرص توظيف الفئات الشبابية ونوعية الوظائف، التي يتوجب على الكثيرين القيام بها.

حلول مبتكرة

وتطرق الجلسة الأولى إلى تطوير حلول مبتكرة وقابلة للتطوير، لضمان أن الأطفال الذين يعيشون في البلدان المتضررة من الأزمات وحالات الطوارئ يمكنهم بناء أسس قوية للتعليم والرفاهية مدى الحياة، ومناقشة كيف يمكن للتعليم القائم على الألعاب تعزيز بيئة اجتماعية من الإبداع المشترك والتعاون للمتعلمين عن بُعد بالإضافة إلى تطور تكنولوجيا التعليم من رقمنة أنظمة التعليم القديمة إلى بناء أنظمة قابلة للتكيف، وقائمة على المهارات، ومناسبة للمهارات والكفاءات المطلوبة اليوم وفي المستقبل، وكيف يمكن إعادة تصور مسارات بديلة ميسورة التكلفة للتعليم للطلاب الذين لا يستطيعون الوصول إلى المدارس، إلى جانب كيفية تمويل التعليم.

وشارك في الجلسة الافتتاحية، التي جاءت تحت عنوان «ما الذي يحمله المستقبل لقطاع التعليم؟» أندريس شلايشير مدير التعليم والمهارات، والمستشار الخاص للأمين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في شؤون سياسات التعليم، وهنريتا فور المديرية التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، واستيفانيا جيانتي مساعدة المدير العام للتربية في منظمة اليونيسكو، وجياتاما ويكراماناياكي مبعوثة الأمم المتحدة للشباب، وخايمي سافيدرا المدير العام لقطاع الممارسات العالمية للتعليم في البنك الدولي، وروبرت موريتز رئيس مجلس إدارة PWC، وجامايكا كيكويتي الرئيس السابق لجمهورية تنزانيا.

وأدار الجلسة راجي صارو رئيس المنظمات الدولية في إكسبو 2020، مشدداً في مطلع حديثه على أن التعليم هو أولوية مركزية في كل حكومة وفي كل مجتمع وكل أسرة على وجه الأرض، لافتاً إلى أهمية الوقوف على فهم الوضع الحالي للتعليم على الصعيد العالمي، إلى جانب معرفة ما يحدث حتى تتمكن من استخدام خطط بديلة. وقال: إننا نواجه نقطة تحول في التاريخ، وفرصة لقيادة موجة جديدة من الابتكار والإبداع، حيث تنهض لجان التعليم العالمية لإدراكها أكثر من أي وقت مضى بأهمية تحول التعليم لضمان تزويد الأطفال والشباب بالمهارات. وأوضح: إن جائحة كوفيد 19 أثرت على ما يقرب من 1.6 مليار متعلم في ذروة هذه الأزمة حول العالم، ومع مرور ما يقرب من عامين مع ظهور سلسلة أخرى من فيروس كورونا، لا تزال المدارس الناشئة مغلقة، ولا يزال ملايين الأطفال خارج المدرسة، لافتاً إلى أن التعافي يحتاج إلى المرونة المسؤولة التي عملنا عليها لأنها تعتبر أكثر أهمية من أي وقت مضى.

حماية التعليم

وتطرق المشاركون في الجلسة للتحدث عن حماية التعليم كحق من حقوق الإنسان الأساسية وفقاً للأجندة العالمية 2030، موضحين أهمية تغيير الأنظمة التعليمية التي تواكب



« جانب من فعاليات القمة

العالم بالمهارات التي يحتاجون إليها لمواجهة تحديات المستقبل، فستُعرف حينئذٍ بالجيل الذي لم يفعل شيئاً، بينما كان بإمكاننا القيام بكل شيء. لدينا الوسائل، ونحن جميعاً هنا، وعلينا أن نتحرك الآن.

بدوره، قال بوب موريتز رئيس مجلس إدارة «برابيس ووترهاوس كوبرز»: بات من الضروري تضافر جهود الجميع، لدفع جدول الأعمال بشكل فعال، وهذا هو تحدياً دور مجتمع الأعمال، حيث يقع على عاتقهم مسؤولية معرفة الوظائف المتوفرة اليوم، وكيف ستكون الوظائف المستقبلية؟ وتابع: أصبح جلياً أن التغييرات التي شهدناها، والمهارات الرقمية، والذكاء الرقمي، هي أشياء بالغة الأهمية لأي عالم في المستقبل، هذه هي القدرة على الإبداع والابتكار، والتكيف مع عالم تقوده التكنولوجيا، إنها المهارات اللازمة للقيادة في هذا العالم الجديد. ستكون الحكومة البيئية والاجتماعية والمؤسسية، ضرورية للعالم، عندما ن فكر في الكوكب، والتحديات المجتمعية والإنصاف والحكومة الرشيدة والازدهار. سيتم دمج هذه المهارات في كل وظيفة.

تأثيرات سلبية

وناقشت القمة التأثيرات السلبية لجائحة كوفيد 19 على تعليم مئات الملايين من الأطفال والطلاب في جميع أنحاء العالم، حيث زادت هذه الأزمة من حدة مشاكل قطاع التعليم، التي كانت موجودة قبلها، حيث قُدر عدد الشباب الذين لم يحصلوا على المهارات الأساسية في الحساب والقراءة والكتابة بـ 617 مليون شخص، وتشير التوقعات إلى حرمان 200 مليون طفل من التعليم المدرسي بالكامل وعدم إمكانية 40% من الأطفال من إكمال تعليمهم الثانوي بحلول عام 2030.

واستعرضت القمة مكان الضعف ونقاط القوة من الناحية الرقمية في مجال التعليم، وتبرز الحاجة إلى إحداث تغييرات كبيرة ومبتكرة في الأساليب، التي يتعلم من خلالها الملايين من الشباب في جميع أنحاء العالم، لا سيما في ظل التأثير

أفكار الطلبة تستشرف أشكال مؤسسات التعليم

دبي - رحاب حلاوة

نظمت وزارة التربية والتعليم ورشة تحت عنوان: «كيف ستبدو مؤسسات التعليم في المستقبل؟» ضمن فعاليات أسبوع المعرفة والتعلم، حيث تنظم الوزارة 10 فعاليات مختلفة، خلال الأسبوع، تشمل جلسات حوارية وندوات وورشاً ومسابقات وعروضاً تفاعلية، لاستكشاف المنهجيات الجديدة لتطوير التعليم.

وتنجه الوزارة إلى جمع أفكار الطلبة المشاركين في الورشة وسيتم الوقوف على اقتراحاتهم للخروج بخطط تضمن تطور التعليم وتحديد أشكال مؤسسات التعليم مستقبلاً. وجاءت فعاليات الورشة لتنسجم مع الأهداف الرامية لاستشرف مستقبل التعليم خلال الخمسين عاماً المقبلة لدولة الإمارات، التي تستهدف إشراك أفراد المجتمع التعليمي في رسم مستقبل التعليم في الدولة، ووضع محاور تساعد أصحاب القرار في وضع خطط تطويرية للقطاع، ضمن أجندة الاستعداد للخمسين.

وتهدف الورشة إلى تعريف المشاركين بأبرز المحاور والأدوات التي تساعد في استشرف المستقبل واستنباط حلول مبتكرة تساهم في تطوير قطاع التعليم.

وقال الدكتور محمد إبراهيم المعلا وكيل وزارة التربية والتعليم للشؤون

الأكاديمية، إن الوزارة تتطلع من خلال مشاركتها في أسبوع المعرفة والتعلم، لتعزيز الحوار العالمي حول التعليم مع المعنيين بالأمر والخبراء ومؤسسات التعليم الدولية حتى تشكل جميعاً رؤية موحدة حول مستقبله وتطوره وتخطي التحديات الماثلة وتعزيز القدرات والكفاءات البشرية بالتدريب التقني والمهني المستمر.

وأوضح أن أسبوع المعرفة والتعلم سوف يشمل 10 فعاليات ومن بينها ورش عمل تساعد على إعداد خطط مستقبلية لتطوير التعليم، وستكون بمثابة دافع مهم نحو التطوير المستقبلي الذي يشهده القطاع.

وفي السياق ذاته قالت الدكتورة أمينة الضحاک الشماسي، الوكيل المساعد لقطاع الرعاية وبناء القدرات في وزارة التربية والتعليم، إن الوزارة تنجه إلى جمع أفكار الطلبة المشاركين في الجلسة التشاركية «كيف ستبدو مؤسسات التعليم في المستقبل؟»، وسيتم الوقوف على اقتراحاتهم للخروج بخطط تضمن تطور التعليم وتكون متوافقة مع توجهات الدولة في الاستشرف المستقبلي للخمسين عاماً المقبلة، حيث حرصت الوزارة على مشاركة 40 من الميدان التربوي من معلمين وطلبة

تعليم عام وعالٍ ولققت إلى أن هذه الورشة ستحدد التحديات التي تواجه هذا القطاع وتكون عائقاً أمام تطويره.



« جانب من الورشة | من المصدر

استعراض تجربة فنلندا

ينظم الجناح الفنلندي في «إكسبو 2020 دبي»، برنامجاً تعليمياً على مدار ثلاثة أيام ابتداء من 14 حتى 16 ديسمبر، يستعرض خلاله الخبرات التعليمية والإجراءات والنظم الموجودة في فنلندا، التي جعلت نظام التعليم الفنلندي واحداً من أفضل الأنظمة التعليمية على مستوى العالم. يأتي البرنامج على هامش فعاليات أسبوع المعرفة والتعلم في «إكسبو دبي 2020»، وستتناول بعض جوانب التعليم في فنلندا بشكل يتيح للحاضرين التفاعل بشكل مباشر مع الخبراء التربويين. كما سيسلط الضوء على مواضيع حيوية لقطاع التعليم، حيث سيتناول اليوم الأول برنامج تدريب وتأهيل المعلمين والكوادر الإدارية تحت عنوان «إعداد المعلمين كقوة دافعة للنجاح الفنلندي». وسيركز اليوم الثاني على تمكين الطلبة ومنحهم المهارات المستقبلية، التي تهيئهم لدخول سوق العمل عقب انتهاء مرحلة الدراسة، فيما يستعرض اليوم الثالث في البرنامج أمثلة عن البرامج الناجحة، التي توفر حلول التعليم من جميع أنحاء العالم. وسيجمع الجناح ممثلين من 14 مؤسسة تعليمية تعمل تحت مظلة «إيدوكيشن فنلندا»، التي تعنى بالتعليم والرعاية ابتداء من مرحلة الطفولة المبكرة وحتى مرحلة التعليم العالي.

(دبي - البيان)





نموذج يؤكد دور الإمارات في تكريس التلاقي الإنساني

مهرجان البردة» مساحات للعبور.. عوامل للاكتشاف«

أبوظبي-البيان

الرسوم المتحركة، والأفلام الوثائقية، والأفلام الروائية الطويلة، إضافة إلى أن المهرجان يحتفي بالزخرفة الإسلامية، والخط العربي، والشعر النبطي أو الفصح، وفنون التصميم.

جائزة البردة
سُيعلن خلال فعاليات المهرجان عن أسماء الفائزين بـ «جائزة البردة»، باعتبارها واحدة من أرفع الجوائز الثقافية العالمية في مجال الفنون الإسلامية.

يُشار إلى أن جائزة البردة أطلقت عام 2004، بهدف إحياء الفنون ذات الطابع الإسلامي، وزيادة التعريف بها، والحرص على تمكين وتطوير ودعم المواهب في هذا المجال من مختلف دول العالم.

واتخذت الجائزة، منظوراً خاصاً بها قوامه إيجاد حالة من التلاقي المعرفي، وتعزيز المفاهيم الثقافية التنويرية، والتوعية بها، وتنمية مشاعر الاعتزاز بالثقافة الأصيلة، والتراث العريق، والهوية الثقافية الإسلامية المتسامحة.

وانطلق اسم الجائزة من هذه المفاهيم؛ فالبردة - هي القصيدة التي ألفها الإمام البوصيري في مدح النبي، صلى الله عليه وسلم، في القرن الثاني عشر الميلادي - والتي شكلت إضاءة مهمة على الإبداع الثقافي والفني الإسلامي الذي تواصل في العديد من المجالات الرئيسية، ومنها الزخرفة الإسلامية، والخط العربي، والشعر سواء النبطي أو الفصح، والتصميم الطبوغرافي وقد شكلت كلها منطلقات للجائزة وفئاتها.

ودأبت جائزة البردة - التي احتفت منذ تأسيسها بأكثر من 300 فنان على مستوى العالم في ألوان الفنون الإسلامية ومجالاتها الرئيسية - على أن يكون لها سفراء مُبدعون في مختلف دول العالم، لتركز على ألوان إبداعية في التاريخ الإسلامي، وتسهم في بناء جيل يعرف تماماً ماضيه وحاضره.

الإسلامية ومجالاتها الرئيسية، وتشكل الجائزة أساساً مهماً في الترويج، والتعريف بتراثنا الإسلامي الإنساني الأصيل، وتسهم في بناء جيل يعرف تماماً ماضيه، ملم بالفنون والجماليات والتراث العربي والإسلامي الأصيل.

فعاليات المهرجان
يشارك في مهرجان البردة في نسخته الثانية وعلى مدار الأيام الثلاثة من انعقاده أكثر من 74 متحدثاً من حول العالم من خلال 65 برنامجاً، ويتضمن حلقات نقاشية وورش عمل وجلسات حوارية، وستتاح للحضور فرصة التعرف على أشكال الفن الإسلامي والاستمتاع بالعروض المستوحاة من الثقافات المختلفة في العالم الإسلامي، ويتضمن المهرجان أيضاً على 15 معرضاً للأعمال الفنية الإسلامية إضافة إلى 10 عروض مباشرة من مختلف أنحاء العالم بما في ذلك الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا. ويتضمن المهرجان الذي تنظمه وزارة الثقافة والشباب في دولة الإمارات بالشراكة مع أكثر من 30 شريكاً استراتيجياً، جلسات حوارية تستضيف قادة الفكر العالميين في مجال الفنون والثقافة الإسلامية، وتناقش مواضيع جوهرية وتقدم رؤى جديدة حول أحدث التوجهات والأفكار التي ترسم ملامح المستقبل. و«مجلس الأفكار» الذي يتضمن حوارات ونقاشات في الموضوعات الرئيسية التي تتقاطع فيها التقاليد، والتراث الثقافي، والتكنولوجيا المتطورة، وزيادة الأعمال، والفنون والثقافة الإسلامية الأصيلة.

وتقام ضمن المهرجان عروض أدائية وأخرى لأفلام مستوحاة من العالم الإسلامي، تحكي قصصاً ملهمة ومُتجذرة في تاريخ المنطقة، وتستهدف جماهير من مختلف الاهتمامات والفئات العمرية بمن في ذلك الأطفال، وتتضمن مجموعة من

نورة الكعبي:

المهرجان يسعى إلى إبراز تعظيم الحضارة الإسلامية للتسامح

الجائزة

تستقطب 1557 مشاركة إبداعية من 56 دولة

كشفت وزارة الثقافة والشباب عن تفاصيل نسخة الثانية من مهرجان البردة الذي يقام في مركز دبي للمعارض، إكسبو 2020 دبي، خلال الفترة ما بين 19 وحتى 21 ديسمبر الجاري، برعاية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، تحت شعار «مساحات للعبور.. عوامل للاكتشاف»، والذي يتزامن مع الذكرى السنوية الخمسين لتأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة، وتحمل في طياتها قيم الانفتاح والتعايش والتسامح.

وقالت معالي نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة والشباب: إن مهرجان البردة يسعى إلى إبراز الفنون الإسلامية، وأهمية الحضارة الإسلامية التي تعظم من قيم التسامح، والتفاعل الإنساني، والحضاري عبر هذه الفنون التي تعد تراثاً غنياً سواء من الناحية الإنسانية، أو الحضارية، أو القيمة.

وأوضحت معاليها: أن وزارة الثقافة والشباب تسعى لأن يكون التواصل الفني والثقافي المُلهم بين الشعوب، من أجل صنع مُستقبل مُشرق، وهو ما طمحت إليه جائزة البردة منذ تأسيسها قبل نحو 17 عاماً وتوسع إليه حتى اليوم، وكذلك مهرجان البردة الذي تأسس عام 2018 عبر إلقاء الضوء على الفنون الإسلامية، إذ أثبت المهرجان أنه من أهم الفعاليات على مستوى العالم في المجال الثقافي عموماً، ومجال الفنون الإسلامية على وجه الخصوص، لدوره الكبير في التعريف بالحضارة، والثقافة، والفنون الإسلامية الأصيلة على مدى التاريخ.

وأكدت معاليها أن دولة الإمارات ومنذ قيامها، لا زالت حاضنة للثقافة والتنوع الإنساني والحضاري، خصوصاً مع وجود أكثر من 200 جنسية تعيش على أرضها، وما «جائزة البردة» إلا نموذج مهم يؤكد دور الإمارات في تكريس فكرة التلاقي الإنساني، إذ تستقطب الجائزة في نسختها السادسة عشرة أكثر من 1557 مشاركة إبداعية من أكثر من 56 دولة حول العالم، واحتفت منذ تأسيسها بأكثر من 300 فنان على مستوى العالم في ألوان الفنون



« نورة الكعبي

موقع بلجيكي:

دبي مدينة كل الاحتمالات

إعداد: فاتن صبح

دعا موقع «لا لير» البلجيكي، إلى عدم إضاعة الفرصة لزيارة إمارة دبي، مؤكداً أن ثمة العديد من الأسباب المشجعة لزيارة هذه المدينة الساحرة، وفي مقدمها، احتضانها لأهم وأكبر حدث دولي، إكسبو 2020 دبي.

ووصف الموقع، دبي، بمدينة «كل الاحتمالات»، قائلاً إنها مع تقديمها جملة مغربات للسائح، تظل، وحتى الثلاثين من مارس المقبل، وجهة عالمية بارزة، باستضافتها إكسبو المبهر. وقال الموقع: «مع انطلاق موسم الشتاء، وتدني الحرارة في معظم دول العالم، تأتيك شمس دبي وطقسها المعتدل، ليكون وجهة سياحية مفضلة للجميع».

ولفت الموقع كذلك، إلى أن إكسبو 2020 دبي، يدعو الزوار لاكتشاف روائع عمرانية من 190 دولة من حول العالم، تجتمع تحت راية «تواصل العقول وصنع المستقبل». وتتمحور حول ساحة الوصل المذهلة في القلب، دول تتسابق بأفكار أجنحتها، لاستقطاب الزوار، وكشف صفحات من التاريخ والثقافة والمهارات، أو فترات التكنولوجيا الحالية والمستقبلية. وأضاف الموقع البلجيكي:

يمكن خلال زيارة إكسبو 2020 دبي، الاستفادة من فرصة استكشاف المدينة المبهرة، وبنائها الهندسي، وساحلها من الرمال الذهبية والمياه الصافية، وقد تحولت دبي إلى أبرز مدن الإمارات،

التي يقصدها المؤثرون من أوروبا، كما رجال الأعمال، وأعداد متزايدة من السياح الباحثين عن الدفء والفخامة والراحة، في مدينة تتقن كيفية الترحيب بزوارها، ولفت انتباههم. بدءاً من برج خليفة الأطول في العالم، الذي يعدّ من أساسيات الرحلة، بارتفاع 828 متراً، يمكنك من الاستمتاع برؤية المدينة والصحراء الواسعة. ويقدم مول دبي القريب، مركز تسوق مبهراً، مع 1200 متجر متنوع، و«دبي أكواريوم» الضخم، الذي يضم أكثر من 140 نوعاً من المخلوقات البحرية. ويمكن الاستمتاع ليلاً بنافورة متعة على أنغام الموسيقى. وتعتبر رحلة السفاري في صحراء دبي، من الأسباب المغرية لزيارة المدينة، للتعرف عن كنب إلى كنبان الصحراء العربية، ومناظر الجمال البرية. وسواء عند شروق الشمس أو مغيبها، تضاعف الصحراء سحرها وهدوؤها. الرحلة البحرية مع عشاء على متن سفينة تقليدية، توفر لك مناظر مضيئة ساحرة، يضيء متعة على ليالي الرحلة لدبي، يكمله عشاء فاخر. ويشكل مهرجان دبي للتسوق، محطة سنوية منتظرة من ديسمبر حتى أواخر يناير، حيث الماركات العالمية. وقد يكون الأهم، هو الأمان الذي توفره دبي، التي تفتح أبوابها للعالم. ويكمن الاستفادة من الوجود في دبي، لحضور عروض «لا بيل»، من تصميم البلجيكي فرانكو داغون، مع 65 عارضاً يقدمون على مدى 90 دقيقة، لوحات ساحرة، تمزج التقاليد والحداثة، في نسخة مخصصة لدبي.

«الحدث الدولي يسهم في جذب سياح دبي
إتصوير: ناصر المنصور



«ووك ذا توك»

5 ملايين خطوة لدعم العاملين في القطاع الصحي



«ريم الهاشمي وتيدروس أدهانوم وعدد من المسؤولين والمشاركين في الفعالية - تصوير: زافيير ويلسون»

للقطاع الصحي في الدولة، مبيناً أن الجائحة أثرت في كافة القطاعات عالمياً، فيما يستدعي ذلك تضامناً وتكاتفاً لمواجهة تأثيراتها وتحدياتها على كافة المستويات.

يوم عالمي

أعلن اليوم الدولي للتغطية الصحية الشاملة، يوماً عالمياً رسمياً في الأمم المتحدة عام 2018، ونظمت منظمة الصحة العالمية، أولى فعاليات «ووك ذا توك» في جنيف، تلتها فعالية مماثلة في سنترال بارك في مدينة نيويورك، في عام 2019.

سعيد للاحتفال باليوم الدولي للتغطية الصحية الشاملة في «إكسبو 2020 دبي»، الذي يعتبر منصة عالمية، يمكن من خلالها إيصال أصواتنا لكافة أنحاء العالم، خاصة في ما يتعلق باحتفالية اليوم العالمي، وإلقاء الضوء على الجهود المبذولة من كوادرات القطاع الطبي عالمياً، من أجل مكافحة تحديات فيروس كوفيد 19، وأن ذلك يعد فرصة جيدة لتوجيه الشكر لهم على جهودهم. وقدم تيدروس شكره وتقديره لدولة الإمارات العربية المتحدة، للدعم المتواصل لجهودها الكبيرة الرامية لتصدي لفيروس «كورونا»، فيما أثنى على التقدم الكبير

تيدروس
أدهانوم:

الإمارات داعم رئيس لـ«الصحة العالمية» في التصدي للجائحة

دبي أحمد يحيى

احتفلت الإمارات، أمس، بـ «اليوم الدولي للتغطية الصحية الشاملة»، بالتعاون بين «إكسبو 2020 دبي»، ووزارة الصحة ووقاية المجتمع في الإمارات، ومنظمة الصحة العالمية، وذلك احتفاءً بالعاملين في الصفوف الأمامية لقطاع الرعاية الصحية، فيما تم تنظيم فعالية «ووك ذا توك»، للمرة الأولى في الشرق الأوسط، بحضور معالي ريم بنت إبراهيم الهاشمي وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي، المدير العام لمكتب إكسبو 2020 دبي، والدكتور تيدروس أدهانوم غبريسيس، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، وعدد كبير من مسؤولي المنظمة الدولية.

حضور كبير

وشارك المئات من زوار إكسبو في الفعالية الرياضية، التي استهدفت الوصول إلى 5 ملايين خطوة بمشاركة الجميع، من خلال المشي في الطرقات المخصصة، ضمن محيط الحدث العالمي، وذلك لثب رسالة مفادها أهمية التعاون والتكاتف لمواجهة تحديات فيروس «كورونا» المستجد، فضلاً عن دعم العاملين في القطاع الطبي، وتقديراً لجهودهم المبذولة.

وأعطت معالي الهاشمي، إشارة بدء فعالية مسيرة «ووك ذا توك.. تحدي الصحة للجميع»، التي انطلقت من مدخل جناح التنقل، من خلال مشاركتها بخط البداية، بحضور المسؤولين العالميين، وعدد كبير من المشاركين في الفعالية، الذين لامست أعدادهم المئات من كافة الأعمار والجنسيات، فيما جاء ذلك بهدف جمع العاملين في الصفوف الأمامية من جميع الأعمار والخلفيات والقدرات مع عائلاتهم، للتأكيد على ضرورة حصول الجميع على الرعاية الصحية، عندما يحتاجونها، حيث ارتدى العاملون في القطاع الطبي معاطفهم البيضاء، وملابسهم الطبية، أثناء المشاركة في الفعالية، بينما شاركت وفود من أجنحة الدول بالمسيرة، ملوحين بأعلام بلدانهم.

منصة عالمية

من جهته، قال الدكتور تيدروس أدهانوم غبريسيس، إنه

«الصحة العالمية»: تكاليف الرعاية الصحية أفقرت نصف مليار شخص خلال الجائحة



عوض مطرية وسميرة أسما ورنا الحجة خلال الإحاطة الإعلامية - تصوير: زافيير ويلسون

دبي أحمد يحيى

كشف تقرير أصدرته منظمة الصحة العالمية، تم إعداده بالاشتراك مع البنك الدولي، أمس، أن هناك أكثر من نصف مليار شخص دفعوا أو تعرضوا لمزيد من الفقر، بسبب تكاليف الرعاية الصحية خلال جائحة كوفيد 19، لأنهم مضطرون إلى دفع تكاليف الخدمات من أموالهم الخاصة، فيما أظهر التقرير والأدلة التي تم جمعها أن الجائحة، من المرجح أن توقف عقدين من التقدم العالمي نحو التغطية الصحية الشاملة، وأن ما يقرب من مليار شخص ينفقون أكثر من 10 في المائة من ميزانية أسرهم على الصحة، ما يعد أمراً غير مقبول.

يوم عالمي

جاء ذلك خلال الإحاطة الإعلامية، التي عقدتها منظمة الصحة العالمية بالشراكة مع «إكسبو 2020 دبي» لإلقاء الضوء على الدروس المستفادة من الجائحة في تقوية النظم الصحية، لتحقيق التغطية الصحية الشاملة والأمن الصحي، وتوازياً مع الاحتفال بمناسبة اليوم العالمي للتغطية الصحية الشاملة 2021، والذي تم الاحتفال به مع منظمات الأمم المتحدة بالشراكة مع «إكسبو 2020 دبي»، وذلك بحضور الدكتورة سميرة أسما مساعدة المدير العام المعنية بإتاحة البيانات والتحليلات لتحقيق التأثير، والدكتورة رنا الحجة مديرة إدارة البرامج، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط، والدكتور عوض مطرية، مدير قسم التغطية الصحية الشاملة والنظم الصحية، بالمكتب الإقليمي لشرق المتوسط منظمة الصحة العالمية.

وأوضح الدكتور أحمد المنظري المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط خلال كلمته التي ألقاها نيابة عنه الدكتور عوض مطرية، أنه رغم أن جائحة كوفيد 19 كانت نكسة كبيرة، فقد أبرزت أيضاً أوجه التفاوت الكبير في قدرات البلدان على مواجهة الأزمة، والحاجة الملحة إلى نظم صحية قوية من أجل التأهب لمواجهة جميع حالات الطوارئ والاستجابة لها، لافتاً إلى أنه وحتى مارس 2021، كان 43% من البلدان قد أبلغت عن تعطل خدمات الرعاية الصحية الأولية، وأبلغت 45% عن تعطل خدمات الرعاية التأهيلية والمكلفة والطويلة الأجل، فيما تأثرت التدخلات الجراحية والطارئة والحرية المنقذة للأرواح في خمس البلدان تقريباً، وأبلغ أكثر من ثلثي البلدان عن توقف العمليات الجراحية غير الضرورية.

وأضاف مطرية: إن الاستثمار في الرعاية الصحية الشاملة في منطقتنا يحتاج لزيادة حتى يليي مواجهة التحديات، التي يمر بها السكان فيما تصل نسبة إنفاق دول المنطقة على

الإمارات

من أكثر الدول إنفاقاً على الرعاية الصحية في المنطقة

12.5%

من سكان المنطقة ينفقون 10% من دخلهم على الرعاية الصحية

ونجاعة أكبر، مبيناً أنه عندما يكون لدى الدول صورة دقيقة للطريقة، التي يؤدي بها نظامها الصحي، حينئذ يمكنها أن تستهدف العمل بفعالية لتحسين الطريقة، التي يتم بها تلبية احتياجات الناس فيما يخص الحصول على خدمات صحية لائقة، لافتة إلى أن هناك 9 من بين 10 دول أفريقية لا تسجل بيانات عن الجائحة، ما يوجد صعوبة كبيرة في تتبع آثارها مستقبلاً.

وتفصيلاً، كشف التقرير أن في عام 2020، عطل الوباء الخدمات الصحية وضغط على الأنظمة الصحية في البلدان بما يتجاوز حدودها، بينما كانت تكافح للتعامل مع تأثير COVID-19، ونتيجة لذلك انخفضت تغطية التحصين لأول مرة منذ عشر سنوات. حتى قبل الوباء، و كان نصف مليار شخص يُدفعون نحو الفقر المدقع بسبب المدفوعات التي دفعوها مقابل الرعاية الصحية، فيما من المتوقع أن يكون هذا الرقم الآن أعلى كثيراً.

تحذيرات مهمة

وحذر التقرير من أن الضائقة المالية من المرجح أن تزداد حدة مع تزايد الفقر، وانخفاض الدخل، ومواجهة الحكومات قيوداً مالية أكثر صرامة، وأنه في العقدين الأولين من هذا القرن، أحرزت العديد من الحكومات تقدماً في تغطية الخدمات، وفي عام 2019، قبل انتشار الوباء، تمت تغطية 68 في المائة من سكان العالم بخدمات صحية أساسية، مثل الرعاية قبل الولادة وبعدها وخدمات الصحة الإنجابية وغيرها.

وتابع التقرير: إن ما يصل إلى 90% من جميع الأسر، التي تكبد إنفاقاً فقيراً من أموالها الخاصة على الصحة هي بالفعل عند خط الفقر أو أقل منه، مما يؤكد الحاجة إلى إعفاء الفقراء من الإنفاق الصحي من أموالهم الخاصة، ودعم هذه الإجراءات بسياسات التمويل الصحي.

ذلك 2% مقارنة بنظيراتها حول العالم، وإن 12.5% من سكان المنطقة ينفقون نحو 10% من دخلهم السنوي على خدمات الرعاية الصحية بما يعادل 86 مليون نسمة، بالإضافة إلى ما نسبته 2.5% من السكان ينفقون 25% من دخلهم السنوي على هذه الخدمات، ما يجعلهم يتعرضون لمصاريف كبيرة جداً قد تؤدي في بعض الأحيان إلى إفقارهم، خاصة إذا عرفنا أن هناك 1 من بين 8 أشخاص يتعرضون لهذه المصاريف الضخمة للحصول على خدمات صحية لائقة، مشيراً إلى أن الإمارات من أكثر دول المنطقة إنفاقاً على الصحة، حيث سجلت المرتبة الثانية في ذلك.

زيادة الإنفاق

وذكرت الدكتورة رنا الحجة أنه من المهم زيادة الإنفاق المقدم من الدول على تحسين خدماتها الصحية وإطلاق التشريعات والتوصيات التي يمكنها حماية فئات اجتماعية لا يمكنها الحصول على خدمات تأمينية تتعلق بالصحة، وهناك العديد من الدول التي استطاعت الانطلاق في هذا الشأن من خلال ضخ أموال أو تعزيز استراتيجيات وخطط وقوانين حمائية، معتبرة ذلك خطوة جيدة تحتاج كثيراً من التعزيز مستقبلاً لجميع دول المنطقة، خاصة فيما يتعلق بالتأمين الصحي الذي يجب أن تهتم به حكومات الدول من خلال دعمه حتى يصل لمستحقه، وأن لا يعتمد على مساهمات الأشخاص المؤمن عليهم من الذين لا يمكنهم الدفع وأوضاعهم المادية صعبة.

قاعدة بيانات

وقالت الدكتورة سميرة أسما: إنه من الضروري والمهم جداً تحسين جمع البيانات مدعومة بالتوفيقيات وتصنيفها حتى يمكن للدول أن تتعامل مع تبعات جائحة كورونا بدقة



مواهب الإمارات 298 ابتكاراً





جانب من الابتكارات ضمن «برنامج إكسبو للمدارس» في جناح الاستدامة | من المصدر

من جهاز إنذار لإبقاء الدلافين على مسافة آمنة من شباك الصيد، وجهاز لمساعدة الوالدين على فك شيفرة لغة الأطفال الرضع، إلى منزل نباتي مغطى بألواح شمسية، وجهاز لتوفير المياه وغيرها الكثير من الابتكارات، تتجلى مواهب وأفكار صغار المبتكرين في جميع أنحاء الإمارات باختراعات تعرض ضمن فعاليات «إكسبو 2020 دبي»، لتسهم في جعل العالم مكاناً أفضل.

وفي إطار مبادرة لصغار المبتكرين، أطلقها «إكسبو 2020 دبي»، وبعد تلقي أكثر من 6 آلاف طلب، اختار «برنامج إكسبو للمدارس» 298 مشروعاً لعرضها في جناح الاستدامة طيلة الأشهر الستة من فترة إقامة الحدث الدولي، حيث تقدمت 563 مدرسة - 395 خاصة و167 عامة - بطبقات للمشاركة، من جميع أنحاء الدولة.

على هامش هذه المبادرة، أكدت لاني أفندي، عراقية الأصل، وتدرس في أكاديمية جيمس دبي الأمريكية، أن جهاز إنذار الدلافين كان فكرة مشتركة بالتعاون مع صديقتها زوي قنديل، وهو يكرر ضوضاء الدلافين لكي تبعد عن المناطق الخطرة، ويحتوي الجهاز على مستشعر صوتي، لذلك إذا كان الدلفين يتجه نحو مناطق الصيد، فإن الجهاز يطلق ضوضاء عالية، ما يبقى الدلفين بعيداً.

وعبرت المخترعتان الصغيرتان، لاني وزوي، عن سعادتهما الكبيرة وشعورهما بالفخر برؤية فكرتهما، التي بدأت قبل ثلاث سنوات كرسيم بسيط على منديل، تتجسد عبر طباعة ثلاثية الأبعاد في نموذج أولي ملموس. وأوضحت لاني: «أعتقد أن «إكسبو 2020 دبي»، هو وسيلة رائعة لإظهار طريقة عمل عقول الأطفال، لأننا نريد أيضاً التحدث ومشاركة أفكارنا، وليس الكبار فقط من يمكنهم القيام بأشياء مذهلة».

ومن بين العديد من الابتكارات المعروضة في جناح الاستدامة، أعجبت لاني، التي تطمح إلى أن تصبح مصممة أزياء مستدامة، بتصميم «بيت النباتات الشمسي»، والذي يستخدم الضوء الوردي لجعل الخضراوات تنمو في داخله. ويقدم نيلز موثيدان فكرة رائدة يعرضها ضمن الابتكارات، وهو تطبيق مترجم اللغة استلهمه من شقيقه الصغير، حيث يساعد التطبيق على فك رموز لغة الأطفال الرضع، ويقول نيلز: «الآباء لا يعرفون بالضبط ما يريد الأطفال عندما يكون، وقد تكون هناك أسباب عديدة مثل الشعور بالجوع أو التعب أو الرغبة في لعبة معينة. يمكنني إدخال هذه الأصوات في المترجم. إنه يشبه إلى حد ما ترجمة جوجل».

ويعتقد المخترع الصغير، وهو بالصف الخامس في مدرسة الصيافة، أن هذا الابتكار يمكن أن يساعد الوالدين في جميع أنحاء العالم، ولكنه يعترف بأن الأمر معقد، ولهذا السبب التحق بسلسلة من دورات تطوير التطبيقات. ويقول: «أمل أن تتمكن من صنع الأجهزة قريباً وإرسالها إلى جميع أنحاء العالم».

وقال سيف فقيهي، وهو طالب بالصف السابع في أكاديمية جيمس العالمية بدبي، وصاحب ابتكار «مرحياً بوت»: «تقوم فكرتي على روبوت يؤدي مهام معينة لمساعدة كبار السن وأصحاب الهمم، والعائلات، التي فيها أفراد أكثر أيضاً في المطار، ومن هذه المهام حمل الأمتعة وتوجيه الناس إلى الأماكن التي يحتاجون إلى الذهاب إليها». وأضاف أنه شعر بفخر وسعادة كبيرة لمعرفته بأن ابتكاره سيقدّم في «إكسبو 2020 دبي»، مؤكداً أنه شرف مطلق أن مشاركته قد تسهم في إلهام أشخاص آخرين لصنع ابتكاراتهم الخاصة بأنفسهم، وهكذا يمكن أن يكون لدولة الإمارات العربية المتحدة مستقبل أفضل يعقول شابة أكثر إبداعاً. (دبي - البيان)



أعاد تنشيط التعاون الدولي لضمان سير عجلة التنمية المستدامة «إكسبو دبي» يؤسس لعالم أكثر تعاوناً

دبي - ليلي بن هدنة

يشهد إكسبو 2020 دبي، ميلاد عالم جديد، أكثر تعاوناً وتضامناً، حيث منح فرصة عظيمة للبشرية، التي باتت بحاجة إلى ترسيخ العمل المشترك، ليكون نهج حياة، كما بدأ في بناء شركات دولية جديدة، وإطلاق مبادرات معرفية، إذ أثبت للعالم أن الإمارات قادرة على صنع الفارق، وجمع الطاقات، وتحفيز الهمم والعقول المبدعة، لما فيه خير البشرية جمعاء، بتحفيز الإبداع والتعاون من جميع أنحاء العالم، لكي يمتد أثر التعاون الإيجابي والمعرفي لعقود، وتعزيز العمل الدؤوب بين جميع المشاركين من دول ومنظمات وشركات، بهدف الوصول إلى حلول لأبرز التحديات التي تواجه البشرية، وضمان سير عجلة التنمية المستدامة في العالم أجمع.

التعاون الدولي

ولا شك أن الأحداث والأزمات العالمية، برهنت على أن التعاون الدولي الوثيق، القائم على ركائز ثابتة من التواصل والتضامن والسلام، ومن خلال استجابة جماعية، وشراكة دولية فاعلة برؤى عصرية وأفكار متطورة، تناسب الحاضر والمستشرق المستقبل، هو السبيل أمام دول العالم لتحقيق أهدافها المشتركة، وقد نجح إكسبو 2020 دبي، في إيجاد آليات ملائمة لتعزيز التعاون الدولي لبناء مستقبل مستدام، بزيادة جرعة الوعي بضرورة تعاضد

التعاون في ما بين بلدان العالم، من أجل التغلب على هذه الجائحة، انطلاقاً من إيمان الإمارات بالعمل المشترك، وضرورة التكامل والتعاون بين دول العالم، لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

شركات اقتصادية

خصص المعرض، جلسات وندوات نقاشية، تعزز جاهزية الحكومات للتغيرات والتحديات المستقبلية في كافة القطاعات، حيث أعاد أفريقيا إلى الواجهة، ومنحها فرصة استثنائية لتعزيز العلاقات التجارية في ما بينها، والتي تصل نسبتها الحالية إلى 13 في المئة فقط، مقارنة مع العلاقات التجارية مع أوروبا، التي تتراوح ما بين 30 إلى 40 في المئة، وقد أكد الدكتور ليفي أوشي مادويكي رئيس مكتب الشركات الاستراتيجية للاتحاد الأفريقي، والمفوض العام للاتحاد الأفريقي، في تصريح خص به «البيان»، أن هذا المعرض، يختلف عن المعارض السابقة، من حيث تركيزه الواضح والصريح على تسهيل الاستثمارات، فبدلاً من الاعتماد على تدفقات المعونة العامة، فإنه يسعى إلى خلق زخم جديد، تحمل الحكومات الأفريقية

حوّل العالم إلى قرية صغيرة. حيث حرص إكسبو دبي، على تكريس التسامح كثقافة عالمية، ودعم مبادئ الوسطية، التي تسمح بزيادة الآفاق الفكرية، والثقافية، والاجتماعية. وقد نجح المعرض في تصدير مفهوم «التسامح» إلى العالم، حيث أثبت أن المجتمعات التي تؤسس على قيم ومبادئ التسامح والمحبة والتعايش، هي التي تستطيع تحقيق التنمية.

ونجاح المعرض في جمع ما يقارب 200 دولة، بمثابة إنجاز كبير، يكرس مبدأ التعايش السلمي، ونهج الإمارات وحرصها الدائم على بناء جسور التواصل البناء بين الشعوب، والتقريب بين الأفكار، واكتشاف المزيد من الشركات التي تمهد الطريق نحو استكمال نموذج التنمية المستدامة، والانتقال إلى مستقبل غني بغرض التقدم والازدهار. كما أن إطلاق التحالف العالمي للتسامح، على هامش إكسبو دبي، يعد رسالة قوية للعالم، للاتحاد من أجل الإنسانية، وتكريس الانفتاح وحوار الحضارات، من أجل مستقبل أفضل للبشرية.

أموار إبداعية لحل الأزمات

أثبتت إكسبو دبي، أنه من المحافل الدولية المهمة، التي تعمل وفق برنامج من، يسعى لإيجاد فرص للابتكار، وهو يجمع الخبرة والأفكار والإجراءات، لمساعدة القادة على مواجهة التحديات الخطيرة التي يواجهها العالم اليوم. حيث نجح في تطوير منصة عالمية، تجمع نخبة العقول والخبرات في مجال استشراف وصناعة المستقبل القريب والمتوسط والبعيد، ومشاركة الأفكار، ووضع الحلول التي من شأنها أن تسهم في الوصول إلى نماذج عالمية مستقبلية، قادرة مع مشاركة الآلاف من القادة، يمثلون الحكومات وقطاع الأعمال والمنظمات غير الحكومية والأكاديمية، لمناقشة حلول للأزمات، ومواجهة التغيرات السريعة التي تحدث في العالم، والتعامل معها بكل فاعلية وإيجابية، والتعجيل في إحراز تقدم نحو تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

وقد شارك المعرض بفاعلية في وضع الحلول للكثير من قضايا العالم الملحة، ومن ذلك قضايا البيئة، وتعزيز التنمية المستدامة، ويؤكد مختصون على تطورات تبعت على الأمثل، مثل تعهد تحالف متنامٍ من الدول بتحقيق الحياد الكربوني بحلول عام 2050. ومن خلال اتباع هذا النهج، يمكن للعالم أن يغتنم فرصة التحول في قطاع الطاقة والاستثمار في حلول منخفضة الكربون، لتحقيق الازدهار الاقتصادي للجميع. وتركز الإمارات على التعاون مع دول المنطقة والعالم، لاستثمار هذه الفرص، من أجل زيادة قدرة الطاقة المتجددة في الدولة، بمعدل أربعة أضعاف، لتصل إلى نحو 9 غيغاواط، بحلول نهاية 2025.



«عائلات خلال زيارة إكسبو»
تصوير: غلام كاركر



«طلبة ضمن زوار الحدث العالمي»
تصوير: زافير ويلسون

في إطاره مع شركائها، لتوجيه الإصلاحات اللازمة لاجتذاب الاستثمارات، وتحفيز الاستثمار في المجال الصناعي بالآلة الأفريقية، وتوقع استقطاب استثمارات بما يزيد على 200 مليار دولار، خلال هذا الحدث العالمي. فيما كشفت العديد من الدول المشاركة، عن توقعها صفقات استثمارية، واتفاقيات و عقود شراكة، سواء مع دولة الإمارات، أو مع دول أخرى مشاركة، في إطار مساعيها لاستقطاب المزيد من الاستثمارات، في حين تتوقع البرازيل أن تستقطب استثمارات بقيمة 10 مليارات دولار، من خلال مشاركتها في الحدث.

التعايش والتسامح

أبرزت فعاليات إكسبو دبي، أهمية التسامح في الوقت الحاضر، وأن يؤمن العالم بدوله وحكوماته وشعبه، بقيمة التعددية، وأهميتها، باعتبارها ثروة للفكر الإنساني والحضارة الإنسانية، بفعل التقدم التقني والمعرفي، الذي

تكريس التسامح ثقافة عالمية ودعم مبادئ الوسطية

تعزيز التعاون بين جميع المشاركين من دول ومنظمات وشركات

المعرض بات منصة عالمية تجمع نخبة العقول والخبرات في مجال استشراف وصناعة المستقبل

تجسد مقاعد وجداريات وحروفيات تزين أجنحة المعرض

الحرف العربي

جماليات تنبض بروح الضاد

صاح يوماً بملء فمه «على هذه الأرض ما يستحق الحياة»، ليلظ تعبيراً نابضاً بالحياة، تردده الألسن العربية، أينما حطت رحالها، تلك الجملة كتبت بخط الديواني، وكذلك الثلث، لتعكس ما تمتلكه خزائن الخط العربي من سحر ورشاقة، بالقرب من فلسطين، زينت الشاشة الرقمية السعودية بخط النسخ، وهي ترفع شعار «عام الخط العربي»، الذي تحنّي من خلاله المملكة بإحدى رموز الهوية العربية، وبما تمتلكه من مخزون ثقافي وإبداعي لافت، كما أطلت تركيا بجماليات الخط العربي، من خلال لوحات خطها محترف تركي، أمضى رداً من عمره في أحضان الخط العربي، في حين لا تزال الأوزبكية شيخة عبد الله، تعكف في إحدى زوايا حضن جناح بلادها، تنوسد ورق سمرقند، الذي سبكت عليه مداد حبرها، لتخلق منها لوحات عربية اللسان والهوى، تزين بحروف خط الديواني الجلي والثلث.

لوحة الضاد

لم تكن الأجنحة الدولية وحدها، التي تجملت بالخط العربي، فكل ما في الحدث يحتفي بنض الحرف، الذي تجسد على الأرض مقاعد، توسد أشكال فن الخط العربي، ومدارسه المختلفة أسماؤها. مقاعد عددها 50، لكل واحدة منها حروفها، التي تتشابك معاً، لتعكس نبض المكان، ورسائله المتعددة، التي تتمدد على مساحة المكان، لتبدو أشبه بقصيدة، خط حروفها الشباب بصورة بديعة، فكانت «حلم» و«رؤية» و«فكرة»، بدت أشبه بلوحة جميلة، استفادت من فكرة «الاستدامة»، وتجسدت على الأرض «فرصاً»، لتؤكد أن الأرض عربية، وتنطق بالعربية، وبأن أصل الحضارة عربي. وأنت تنتقل بين جنبات المعرض الدولي، لن تكون بحاجة لتعلم «اليوغا» الهندية، كي تعيش لحظة التأمل، فيكفيك أن تقف على جانب الطريق، وأن تستريح على حروف اللغة، وأن تتفاعل معها، وأن تطلق لعينيك العنان في حدود المكان، لكي تمضي في دروب التأمل، لتشارك في صنع اللحظة، عبر النقاش والتواصل مع الآخر، حيث الحضارات والثقافات، تتجسد في حضرة المكان، الذي تنطق جنباته بكلمات عربية، تشكل جوهر «الفرص» و«الاستدامة» و«التنقل».



تصوير سالم خميس

دبي - غسان خروب

للحرف العربي شكل عذب، يخطف عيون كل من ينظر إليه، ما يمتلكه من رشاقة خاصة، كانت كفيلاً بأن تحوله إلى لوحات فنية، يتباهى بها معرض «إكسبو 2020 دبي»، حيث جنباته تنبض بروح الحرف العربي، وبما يتجمل به من خطوط، بعضها قديم مر عليه عقود طوال، عرفه الناس واحترفه الخطاطون وعشاق الحرف العربي، وبعضه معاصر، أخرج الحرف العربي من تقاليد وطقوس الخطاطين، فكان لها شكل عذب. الخط العربي، بدأ أشبه بقصيدة معناة، تتراقص حروفها على الجدران، وتتصافح كل من يطالعها، سواء كان عربي اللسان أو غربي الهوى، فلا فرق، سيحتفي العالم بيومها في 18 الجاري، وهو حدث سيكون له وزنه، حيث تنظم وزارة الثقافة والشباب، بالتعاون مع مركز أبوظبي للغة العربية، قمة اللغة العربية يومي 19 و20 ديسمبر الجاري، وتقام تحت شعار «حوار المجتمعات وتواصل الحضارات».

وأنت تتجول بين أروقة الحدث الأروع عالمياً، ستلمس مدى الاحتفاء باللغة العربية وبحروفها، ففي الوقت الذي تزين به جدران قبة الوصل بالحرشفيات العربية التي صاغها الخطاط ضياء علام، وفقاً لتقاليد الخط المعاصر، تنهمر الحروف العربية، كما قطرات مطر، على جدران جناح المرأة، وقد كتبت بخطوط عديدة، تشابكت في تفاصيلها، لتخرج بأبهى حلة، بينما ارتدى جناح تونس، ثوباً مطرزاً بجمال الحروف العربية، لتقدم صورة لافتة أمام زوار الحدث الدولي، ولم تغب روائع الخط العربي عن جناح العراق، الذي نثر الشعر لفة وحرّوفاً على جدرانه، ليعكس مؤنثته، وما تمتلكه لغة الضاد من جماليات خاصة، خرجت من بين ثنايا قصائد شعراء العراق، كما الراحل بدر شاكر السياب، الذي فاض مداده يوماً فكتب:

«الشمس أجمل في بلادي من سواها، والظلام..»

حتى الظلام هناك أجمل..»

غير بعيد عنه، يقع جناح فلسطين، الذي ارتدى ثوب الحروفيات، وتجملت بها كلمات الراحل محمود درويش، الذي

حفل الافتتاح وتكريم الفائزين بـ«جائزة زايد» 17 و18 يناير في «إكسبو»

3 قضايا رئيسية في أسبوع أبوظبي للاستدامة



« مشاركة كبيرة في الدورات السابقة لأسبوع أبوظبي للاستدامة | البيان »

أبوظبي-البيان

يُنعقد أسبوع أبوظبي للاستدامة خلال الفترة بين 15 إلى 19 يناير 2022، ويُعدّ الأسبوع منصة عالمية تستضيفها شركة أبوظبي لطاقة المستقبل «مصدر»، تهدف إلى تسريع وتيرة التنمية المستدامة.

وباعتباره أول حدث دولي رئيسي في مجال الاستدامة يقام بعد مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ «كوب 26»، يستقطب أسبوع أبوظبي للاستدامة مجموعة متميزة من القادة والخبراء المهتمين بتغير المناخ، بمن فيهم زعماء الدول وصنّاع السياسات وخبراء الاستدامة وروّاد التكنولوجيا، إضافة إلى عدد من القيادات الشابة في هذا المجال. ويركّز أسبوع الاستدامة 2022 على اتخاذ خطوات وإجراءات فعالة في ثلاثة مجالات تشمل التعاون الدولي والقيادة، والتنمية الاقتصادية، والتكنولوجيا والابتكار.

وسيُقام حفل افتتاح أسبوع أبوظبي للاستدامة وتكريم الفائزين بجائزة زايد للاستدامة في مركز دبي للمعارض يوم الاثنين 17 يناير 2022 ضمن فعاليات إكسبو 2020 دبي، بما يؤكّد على التزام دولة الإمارات بجهود تعزيز الاستدامة والحد من تداعيات تغيّر المناخ.

وبالنسبة لفعاليات أسبوع الاستدامة الأخرى، بما فيها قمة أسبوع أبوظبي للاستدامة، والجمعية العامة للوكالة الدولية للطاقة المتجدّدة، ومنتدى الطاقة العالمي للمجلس الأطلسي، والقمة العالمية لطاقة المستقبل، ومبادرة «ابتكر»، وملتقى أبوظبي للتمويل المستدام، وملتقى السيدات للاستدامة والبيئة والطاقة المتجدّدة، ومنصة «شباب من أجل الاستدامة»، فسوف تعقد في أبوظبي من خلال ندوات حضورية أو افتراضية.

فعاليات أبوظبي:

1- قمة أسبوع أبوظبي للاستدامة

2- الجمعية العامة لوكالة «آيرينا»

3- منتدى الطاقة العالمي للمجلس الأطلسي

4- القمة العالمية لطاقة المستقبل

5- مبادرة «ابتكر»

6- ملتقى أبوظبي للتمويل المستدام

7- ملتقى السيدات للاستدامة والبيئة والطاقة المتجدّدة

8- منصة شباب من أجل الاستدامة

تكثيف الجهود

وتكثّف دول العالم جهودها والتزاماتها تجاه العمل المناخي من خلال تخصيص أموال إضافية لهذا الهدف، وخفض الانبعاثات، والجهود المبذولة لدعم المجتمعات الأكثر تضرراً وحماية الموائد الطبيعية.

وفي وقت سابق من هذا العام، أعلنت دولة الإمارات عن مبادرتها الاستراتيجية سعياً لتحقيق الحياد المناخي بحلول عام 2050، مما جعلها أول دولة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تعلن عن مثل هذه المبادرة. وفي إطار هذه الخطوة ستستثمر الإمارات أكثر من 600 مليار درهم في الطاقة النظيفة والمتجددة خلال العقود المقبلة.

التزام العالمي

وستشكل قمة أسبوع أبوظبي للاستدامة فرصة لتعزيز الالتزام العالمي تجاه تحقيق الحياد المناخي، كما ستمهد الطريق لمؤتمر الأطراف «كوب 28» المقرر عقده في الإمارات عام 2023. وستستضيف القمة، التي تعقد يوم الاثنين 17 يناير، مجموعة من أبرز القادة العالميين من قطاعات الحكومة والاستدامة والتكنولوجيا لاستكشاف أحدث التوجهات التكنولوجية والاقتصادية التي تساهم في صياغة أجندة الاستدامة.

وتنسجم أهداف أسبوع أبوظبي للاستدامة مع وثيقة «مبادئ الخمسين»، والتي تشكل المسار الاستراتيجي لدولة الإمارات خلال المرحلة المقبلة، والتي تعكس رؤية القيادة وحرصها على تعزيز جهود التنمية في شتى المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. وباعتباره أحد أكبر التجمعات المعنية بمناقشة قضايا الاستدامة، يوفر أسبوع أبوظبي للاستدامة منصة عالمية للتعاون وتبادل المعرفة والاستثمار والابتكار، حيث يستقطب

أكثر من 45 ألف مشارك سنوياً يمثلون ما يزيد على 170 دولة، ويستضيف أكثر من 1000 شركة دولية.

مستقبل مستدام

ويعد الابتكار ودعم التقنيات والشركات الناشئة من العوامل المهمة لبناء مستقبل مستدام، ويتضمن أسبوع أبوظبي للاستدامة هذا العام فعالية «ابتكر» الجديدة، وهي مبادرة عالمية أطلقتها مدينة مصدر مؤخراً بهدف تحديد ودعم الجيل التالي من التقنيات المستدامة. وفي إطار برنامجها السنوي، تشمل أنشطة الفعالية إنشاء مركز للابتكار خلال المعرض المصاحب للقمة العالمية لطاقة المستقبل، والذي سيقام في مركز أبوظبي الوطني للمعارض خلال الفترة الممتدة من 17 إلى 19 يناير.

وستستضيف القمة العالمية لطاقة المستقبل سلسلة من المنتديات، حيث ستجمع نخبة من الخبراء لمناقشة قضايا متنوعة تشمل الطاقة النظيفة والشمسية والمياه ومعالجة النفايات والمدن الذكية والتغير المناخي والبيئة.

ويقام أسبوع أبوظبي للاستدامة في الفترة من السبت 15 يناير إلى الأربعاء 19 يناير 2022. وتشمل الفعاليات الرئيسية عقد الجمعية العامة للوكالة الدولية للطاقة المتجددة (آيرينا)، ومنتدى الطاقة العالمي للمجلس الأطلسي يومي 15 - 16 يناير، فيما يقام حفل الافتتاح وحفل توزيع جائزة زايد للاستدامة وقمة أسبوع أبوظبي للاستدامة في 17 من الشهر نفسه، وتعدّ القمة العالمية لطاقة المستقبل، ومبادرة «ابتكر»، ومركز شباب من أجل الاستدامة من 17 إلى 19 يناير، وملتقى السيدات للاستدامة والبيئة والطاقة المتجدّدة في 18 يناير، وملتقى أبوظبي للتمويل المستدام في 19 يناير.

مديرة شبكة الاستثمارات في باراغواي لـ«البيان»:

بلادنا غنية بالفرص وندعو الإمارات للاستثمار فيها

هذا الحدث العالمي ثقافتهم وتراثهم، وذلك من خلال استعراض جوانب عديدة، تثير اهتمام الزوار وتدفعهم لاكتشاف باراغواي، ولذلك فإن مهمتهم الحالية هي التعريف ببلادهم بشكل عام، والتعريف بالفرص التي يمكنهم أن يقدموها لمجتمع الأعمال، خاصة أن دبي تقدم كافة الفرص التي تسهل عليهم القيام بتلك المهام وبطريقة رائعة. وقالت: إنهم يريدون تسليط الضوء على الموقع الاستراتيجي المتميز لباراغواي في ظل التقاء نهريين مهمين على أراضيها، ووقوعها بين محيطين مما يمنحها وصولاً سهلاً إلى أهم الموانئ والأسواق في المنطقة، كالبرازيل والأرجنتين، فضلاً عن الاستقرار الاجتماعي والسياسي، وسيادة القانون والحرية الاقتصادية، ومناخ الأعمال المشجع، ومعدلات الضرائب التنافسية، ووفرة الموارد الطبيعية، ووجود حوافز استثمارية كبيرة، بالإضافة إلى القوى العاملة الشابة، لافتة إلى أن باراغواي هي دولة محايدة للكربون بشكل تام، ولديهم خطة استراتيجية كبيرة حالياً، سيتم تنفيذها خلال العام المقبل وهي تحويل اعتماد جميع وسائل النقل العام في باراغواي من الوقود إلى الطاقة النظيفة، وهو ما يتيح الكثير من الفرص الاستثمارية للشركات الإماراتية وكذلك للمستثمرين في البلاد.



« إيسيتيفانيا لاتيرزا »



« جانب من الحضور في إحدى المؤتمرات لمديرة شبكة الاستثمارات في باراغواي | تصوير: إبراهيم صادق »

دبي-أحمد يحيى

قالت السفيرة إيسيتيفانيا لاتيرزا، مديرة شبكة الاستثمارات والصادرات «ريدكس» في باراغواي، إن العلاقات التجارية بين بلادها والإمارات تشهد تحسناً ملحوظاً خلال الفترة الماضية، مبيّنة أن هناك إمكانات كبيرة لتوسيع آفاق التبادل التجاري بين البلدين، وأنهم يريدون ومن خلال مشاركتهم في فعاليات «إكسبو 2020 دبي» إبراز ريادتهم في قطاع إنتاج الطاقة النظيفة، وهو ما توفره لهم هذه المنصة العالمية، لاستعراض أبرز إمكاناتهم الاقتصادية والتجارية وتعريف العالم بها.

اقتصاد ضخم

وأضافت إيسيتيفانيا لاتيرزا في حوار مع «البيان» إن الإمارات بإمكاناتها الاقتصادية الضخمة تستطيع الاستفادة من الفرص التي يتيحونها في باراغواي والاستثمار في مختلف المشروعات، وهو تحديداً ما يسعون إليه خلال «إكسبو» عبر عقد اللقاءات والندوات التعريفية بفرص الاستثمار لديهم، موضحة أن الإمارات وباراغواي يتشاركان الرؤية ذاتها، التي تتمثل باستشراف المستقبل وتعزيز بيئة الأعمال والسعي لتعزيز رفاه السكان. وتابعت إن «إكسبو 2020 دبي» يوفر فرصاً كثيرة لهم، من بينها أنه يتيح لهم الترويج للفرص الاستثمارية في باراغواي، وكذلك تعريف العالم بصادراتهم أمام مجتمع المستثمرين والأعمال العالمي المتواجدين ضمن فعاليات الحدث، خاصة أن الكثيرين لا يعرفون شيئاً عن باراغواي وما تمتلكه من موارد، وأنهم كمسؤولين يعون تلك الحقيقة، وهو الأمر الذي يجعل معرض «إكسبو» مناسبة مثالية بالنسبة لهم لسد مثل هذه الثغرات.

حدث عالمي

وأشارت إلى حرصهم على أن يعكس جناحهم في

«إيواء» يحتفي باليوم العالمي لحقوق الإنسان

قيم زايد الإنسانية حاضرة في الدستور الإماراتي

فاعل في اللجنة الدائمة لمتابعة التقرير الدوري الشامل لحقوق الإنسان واللجنة الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر، ومساهماته المستمرة في المحافل الإقليمية والدولية لمزاولة دوره الوقائي في مكافحة العنف والإيذاء. وناقشوا أهم النصوص القانونية التي يعمل المركز في إطارها بالتعاون مع أصحاب المصلحة المعنيين على شتى المستويات لتمكين الفئات المستضعفة على اختلافها، وأشادوا بالنموذج الإماراتي في تمكين المرأة والطفل وأصحاب الهمم. واستعرض المركز نموذجة الشامل لرعاية الفئات والحالات المستضعفة، بغض النظر عن الجنس أو العرق أو الدين أو اللون أو غيرهم، التزاماً بشعاره «الإنسانية كرامة لا مهانة»، حيث يعمل على تقديم الدعم الفوري والضروري لحالات العنف والإيذاء بجميع أنواعها، والذي يشمل العلاج النفسي وإعادة التأهيل والإجراءات القانونية والرعاية اللاحقة لدمج الأفراد في مجتمعاتهم من جديد وضمان سلامتهم في المستقبل.



«جانب من فعالية مركز أبوظبي للإيواء والرعاية الإنسانية | وام»

طيب الله ثراه، حين أكد على مدار فترة حكمه بالأقوال والأفعال أن الإنسان هو محور جميع المجهودات التي تبذلها دولة الإمارات.

وقالت «لأن قضايا حقوق الإنسان تتسم بأبعاد قانونية، كانت قيم زايد الإنسانية النبيلة حاضرة دائماً في الدستور الإماراتي ونحن اليوم، ضمن عملنا في دعم وتمكين ضحايا العنف والإيذاء، نلتزم بالأطر والمعايير التي وضعها لنا المشرع الإماراتي، وأولها المساواة وعدم التمييز بين الناس، بالإضافة إلى السرية والمحافظة على كرامة الإنسان والأمن والسلامة والاحترافية في العمل».

مساهمات

وتطرق ممثلو المركز خلال جلستهم إلى دوره كعضو

دبي- وام

احتفى مركز أبوظبي للإيواء والرعاية الإنسانية - إيواء، التابع لدائرة تنمية المجتمع في أبوظبي بالشراكة مع مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون.. باليوم العالمي لحقوق الإنسان، في إكسبو 2020 دبي، للتوعية بدوره في تحقيق المساواة على مستوى الكرامة الإنسانية وتوفير الفرص التي تبني مجتمعات أكثر عدلاً وشمولاً.

ونظم المركز جلسة بعنوان «مركز أبوظبي للإيواء والرعاية الإنسانية - إيواء: نموذج في إنفاذ المساواة وتعزيز حقوق الإنسان» تحدث فيها ممثلو المركز عن عملهم في إطار المعاهدات والمواثيق الدولية التي تلتزم بها دولة الإمارات والدستور الإماراتي وأفضل الممارسات العالمية في دعم وتمكين الفئات المستضعفة لترسيخ حقوق الإنسان.

تكتاف

وقالت سارة شهيل، المدير العام لمركز أبوظبي للإيواء والرعاية الإنسانية - إيواء.. «بعد تكتاف المجتمع الدولي والشعوب والحكومات في يوم كهذا، لصون كرامة الإنسان وحقوقه، واجباً إنسانياً، وهذا يستوجب حماية الفئات المستضعفة ورفدها بسبل الرعاية والتأهيل والتمكين، فالحفاظ على حقوق جميع الأفراد يعطينا جميعاً من أعباء قاسية على شتى الأصعدة، بما يتضمن الجوانب الاجتماعية والاقتصادية، على مستوى العالم». وأضافت «لطالما كانت إمارات الخير على وعي بتلك القيم الجوهرية، وانطلقت مسيرتها الإنسانية مع الوالد المؤسس المغفور له، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان،

سارة شهيل:

الدولة ملتزمة بالمساواة وعدم التمييز بين الناس

رئيس تنفيذي «بيبيسيكو» في المنطقة لـ «البيان»:

نتشارك مع «إكسبو» نحو عالم أكثر صحة واستدامة

الزراعي، بما في ذلك مصر وبيرو وأوغندا، مع خطة التوسع إلى بلدان أخرى. وقدم البرنامج منذ 2020 الأدوات والتدريب اللازم لأكثر من 700,000 امرأة محدودة الدخل وعائلاتهم لتعزيز النمو المستدام طويل الأمد. وسيتم توسيع نطاق البرنامج في 2022 ليشمل كولومبيا ونيجيريا وتركيا وتايواند وفيتنام. وأضاف: تشرفت مؤخرًا بتلقي جائزة «كبر إمباكت» عن دور «بيبيسيكو» في دعم المساواة بين الجنسين في النظم الغذائية. وأعتقد أن هذه الجائزة تأتي احتفاءً برؤيتنا الجديدة «بيبيسيكو الإيجابية»، التي تقوم على جعل الممارسات المستدامة جزءاً من كل ما نقوم به. وتعد الزراعة الإيجابية جزءاً من جدول أعمالنا، حيث نهدف بحلول 2030 إلى نشر ممارسات الزراعة المستدامة وتحسين سبل عيش أكثر من 250,000 شخص في سلسلة الإمداد الزراعية الخاصة بنا. وأعتقد بأن برنامج «عايشين بخيرها» يشكل أداة أساسية في تحقيق هذا الهدف، فهو يمنح المرأة فرصة للنمو والازدهار لتكون محور التغيير. ولا شك بأنك حين تقوم بتمكن امرأة مزارعة، فأنت تغير العالم.

مبادرات وشراكات

وحول أهم المبادرات الأخرى لدعم وتمكين المرأة في «بيبيسيكو» بشكل عام وتلك في إكسبو 2020 دبي بشكل خاص، قال: نظراً لأن التمكين الاقتصادي للمرأة يعتبر من أبرز أهداف «بيبيسيكو»، فقد أطلقنا العديد من المبادرات الداعمة، وعقدنا شراكات مع القطاعين العام والخاص، للتهوض بأهدافنا التي تركز على دعم المرأة. كان من بين المبادرات، العمل مع وزارة الموارد البشرية والتوطين في الإمارات لتطوير المواهب الإماراتية في الشركة عبر رفدهم بالخبرات الدولية المناسبة وإعداد مدراء مختصين في مختلف المجالات، وتعزيز إمكانياتهم المعرفية لدعم مبادرات التنمية المجتمعية في الدولة.

وأضاف: فيما يتعلق بدعم ريادة الأعمال النسائية في الإمارات، نفخر بشراكتنا مع «المنتدى العربي الدولي للمرأة»، والذي لعب دوراً إيجابياً كبيراً في تحفيز التغيير في المنطقة العربية لأكثر من 10 سنوات. وفي خطوة لدعم وتمكين الشابات العربيات كي يتابعن تعليمهن العالي ويصبحن قيادات ناجحات في المستقبل، وعبر الذراع الخيري للشركة، أعلنت «بيبيسيكو» في وقت سابق من هذا العام، عن إطلاق منحة «برنامج رانيا رزق للقيادات النسائية العربية الشابة»، حيث عقدت «بيبيسيكو» شركة مع مجلس القيادات الجامعية لإدارة برنامج المنحة على أساس سنوي، وتعتزم الشركة استثمار 150 ألف دولار (550 ألف درهم) لهذه الغاية في 2021. وقد تم إطلاق البرنامج وتمويله تكريماً لذكرى الراحلة رانيا رزق، التي عملت بمنصب المستشارة القانونية للشركة لفترة طويلة، إلى أن وافتها المنية نهاية 2020.



«يوجين ويليمسن»



«أطفال أمام أحد أجنحة «بيبيسيكو» | البيان»

قطاع الزراعة في مختلف أنحاء العالم. انطلقت المبادرة في عام 2019، لتجسد جهود الشركة في دعم نظام غذائي مستدام، عبر تمكين المرأة عبر سلسلة الإمداد الزراعية الخاصة بها، كما قدمت مساعدات بقيمة 18.2 مليون دولار لحوالي خمسة ملايين مزارعة مع أسرهن.

دعم المزارعات

ورداً على سؤال حول آلية الدعم والتمكين للمزارعات وكيف يستفدن منها، قال ويليمسن: يساهم برنامج «عايشين بخيرها» في دعم حق المرأة بالعمل في الزراعة والحصول على التمويل وتسويق منتجاتها من خلال توفير المستلزمات والمعدات الزراعية عالية جودة وتطبيق ممارسات الزراعة المستدامة. كما يدعم البرنامج الأمن الغذائي وتحسين الفرص الاقتصادية على المدى البعيد ويساعد المجتمعات على مواجهة الأزمات مثل جائحة «كوفيد-19»، ويرسخ رؤية «بيبيسيكو الإيجابية» عبر نشر الممارسات الزراعية الصحيحة على مساحة 7 ملايين فدان من الأراضي ودعم النساء المحدودات الدخل والمجتمعات الزراعية. وأشار إلى أن البرنامج يدعم المزارعات في البلدان التي تعمل فيها شركة بيبيسيكو ومنظمة كبر وتعاني من معدلات عالية من الفقر وسوء التغذية، وحيث توجد إمكانات كبيرة لتحسين الإنتاج

دبي- بشاربغ

كشفت يوجين ويليمسن، الرئيس التنفيذي لشركة «بيبيسيكو» في منطقة أفريقيا والشرق الأوسط وجنوب آسيا، أن الشركة حظيت خلال ستة أسابيع منذ افتتاح «إكسبو 2020 دبي» باستقبال أكثر من 200 ألف زائر عبر أجنحة «بيبيسيكو» الثلاثة وهي: الفطرة The Drop، والصاعقة The Bolt، والإضافة The Plus، إلى جانب المتاجر التي تعمل بالذكاء الاصطناعي، ومحطة «بيبيسيكو».

وقال في تصريحات لـ «البيان» إن أقل ما يقال عن إكسبو هو أنه حدث مذهل ويتجسد ذلك في استقباله لملايين الزوار واستضافته لآلاف الزوار، وأضاف: بصفتها الشريك الرسمي للمشروبات والوجبات الخفيفة لإكسبو دبي، أطلقت «بيبيسيكو» أكثر من مليار منتج يحمل علامة الحدث العالمي، في جميع أنحاء إفريقيا والشرق الأوسط وآسيا، وقدمت مجموعة قوية من المنتجات والخدمات، وحرصنا على تقديم تجارب استثنائية للزوار، بما في ذلك تنظيم الحفل الموسيقي الذي أحياه النجم عمرو دياب، والسباق العائلي مع الأسطورة الجامايكي يوسين بولت، سفير علامة «جاتوريد».

ارتفاع

وأشار إلى أن الشركة سترتقي خلال الأشهر القليلة القادمة بدورها كشريك رسمي للمشروبات والوجبات الخفيفة، لتقدم مزيداً من الأوقات المبهجة للزوار، وتشجعهم على اتباع أسلوب حياة نشط، للعمل معاً على بناء كوكب أكثر صحة واستدامة للجميع، كما ستعمل على تسخير التكنولوجيا لتغيير أساليب التسوق واستهلاك الأغذية والمشروبات، لترسخ بذلك مكانتها كشركة رائدة في الصناعة.

ورداً على سؤال حول تقييم معدلات مبيعات منتجات الشركة في الحدث، قال ويليمسن: رغم أنه ما زال من السابق لأوانه الإجابة على هذا السؤال، إلا أن «بيبيسيكو» شهدت زيادة في الطلب على منتجاتها مع استمرار توافد الزوار إلى هذا الحدث أسبوعياً. وفي إطار خطتنا للتحويل الاستراتيجي مع مبادرة «بيبيسيكو الإيجابية»، سنقدم لزوار إكسبو خيارات وتجارب مفعمة بالإيجابية، مع علامتي «أكوافينا»، و«صن بايتس»، كما نفخر بتقديم وجبات خفيفة ومشروبات شهية ضمن عيوات مستدامة.

مسؤولية اجتماعية

وتولي «بيبيسيكو» أولوية للمسؤولية الاجتماعية في مختلف المجالات وفي مقدمتها المبادرات الداعمة للمرأة حول العالم، وهنا يشير ويليمسن إلى أن النساء يشكلن نصف القوى العاملة الزراعية على مستوى العالم، إلا أنهن يواجهن تحديات كبيرة وظروفاً غير متكافئة تعيق تقدمهن في العمل الزراعي. ووفقاً لتقديرات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «الفاو»، فإن تمكين المزارعات من الوصول إلى الموارد بشكل منصف، سيساهم في زيادة إنتاج المزارع بنسبة 20-30%. لذلك، وفي إطار جهودها العالمية لإحداث تغيير إيجابي، تعاونت «بيبيسيكو» عبر ذراعها الخيري «مؤسسة بيبيسيكو»، مع منظمة كبر الدولية لمكافحة الفقر، لتطوير برنامج «عايشين بخيرها»، الذي يهدف لتعليم وتمكين وتدريب المرأة، وتحقيق المساواة بينها وبين الرجل في

200

ألف زائر لأجنحة الشركة

الحدث

مذهل ونحرص على تقديم تجارب استثنائية

التمكين

الاقتصادي للمرأة أبرز أهدافنا

«عايشين بخيرها»

يهدف لتعليم المرأة وتحقيق المساواة

كارلسن بطلاً للعالم في الشطرنج



جانب من تتويج البطل | تصوير: سالم خميس

ألقاب، والمسجل باسم كل من الروسيين غاري كاسباروف وأنتوني كاروف، بالإضافة إلى الألماني إيمانويل لاسكر. وباتت دبي تشكل علامة فارقة في مسيرة كارلسن الشطرنجية، حيث عززت بطولة دبي المفتوحة للشطرنج في 2004، حظوظه في الحصول على لقب «غراند ماستر»، عندما كان عمره 14 عاماً، ثم تألق كارلسن من جديد في دبي، عندما نجح في انتزاع لقب بطولة العالم للشطرنج السريع والخاطف، التي استضافها نادي دبي للشطرنج والثقافة، بالتعاون مع مجلس دبي الرياضي في 2014، قبل أن يصمم البطل النرويجي على نجاحاته في دبي، بالتتويج بلقب العالم.

الفردية للشطرنج، أضافت الكثير لإكسبو 2020، حيث حظيت بمتابعة واسعة من مختلف دول العالم، كما أنه بحسب لإكسبو دبي، نجاحه في استقطاب أفضل لاعبي هذه اللعبة. من جهته، توجه رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج، بالشكر إلى دبي، على استضافة البطولة، رغم التحديات الكبيرة التي واجهها العالم بسبب جائحة كوفيد 19، مؤكداً أن دبي استحققت العلامة الكاملة في التنظيم. وبتحقيقه لقب مونديال 2021، أصبح النرويجي كارلسن (31 عاماً)، على بعد لقب عالمي، لمعادلة الرقم القياسي لأكثر اللاعبين فوزاً في بطولات العالم الفردية للشطرنج، البالغ رصيده ستة

دبي»، على التنظيم المتميز، والأجواء الرائعة التي أقيمت فيها البطولة، على مدار 3 أسابيع، وأضاف: في نهاية البطولة، هناك أشياء تسعد بها، وأشياء لا تكون سعيداً بها، لكن هذه المرة، أستطيع أن أقول إنني راضٍ تماماً عن أدائي، وهذا شعور رائع. وأكد عمر شحادة أن بطولة العالم



ماغنوس كارلسن

دبي-عدنان الغربي

توّج النرويجي ماغنوس كارلسن، البطل الذي لا يقهر، بلقب بطولة العالم الفردية للشطرنج، رسمياً، خلال حفل أقيم أمس في مركز دبي للمعارض في إكسبو 2020 دبي، بحضور الشيخ سعود بن عبد العزيز المعلا رئيس الاتحاد العربي، رئيس نادي الشارقة الثقافي للشطرنج، وأركادي دفوركوفيتش رئيس الاتحاد الدولي، وعمر شحادة الرئيس التنفيذي للمشاركات الدولية في إكسبو 2020 دبي، والعديد من الشخصيات الشطرنجية العالمية. وحسم كارلسن اللقب، على حساب على متحديه الروسي إيان نيبومنياشي، في الجولة 11 الجمعة الماضي، ليواصل التربع على قمة الشطرنج العالمي، للمرة الخامسة على التوالي. وأصبح كارلسن بطلاً للعالم في الشطرنج في 2013، عندما تغلب على الهندي أناند، وفي العام التالي، حافظ على لقبه ضد أناند، كما حقق في 2014، لقبه بطولتي العالم للشطرنج السريع والبطولتين الخاطف 2014 في دبي، وبذلك أصبح أول لاعب يجمع الألقاب الثلاثة في وقت واحد، وهو إنجاز كرره عام 2019، ودافع على لقبه العالمي في الشطرنج الكلاسيكي ضد سيرجي كارياكين 2016، وضد فايبانو كاروانا في 2018.

شكر

وتقدم كارلسن بالشكر إلى إدارة «إكسبو 2020

«جيم تشيس» تطبيق يحارب الزهايمر

وأشارت إلى أنه على غرار تطبيقات المشي على الهواتف (10000 خطوة) في اليوم من أجل الحفاظ على الصحة واللياقة البدنية الجيدة.

تدريبات ذهنية

من جهته، قال ليونتنسو غارسيا: إن تنفيذ فكرة تطبيق «جيم تشيس» احتاج لأكثر من 10 سنوات وأن مستخدميه أقل تعرضاً لخطر الإصابة بمرض الزهايمر مقارنة بالأشخاص العاديين، مشيراً إلى أنه بين 7 و10% من كبار السن في البلدان الأكثر تقدماً ذات متوسط العمر الأعلى يعانون من مرض الزهايمر، وأضاف: لدينا العديد من الدراسات العلمية التي تثبت أهمية التدريبات الذهنية في محاربة شيخوخة الدماغ، وقد التقيت بعض أطباء الأعصاب البارزين وأكدوا أن هذه الفكرة جيدة للصحة العقلية.



ليونتنسو غارسيا



جانب من فعالية التعريف بتطبيق «جيم تشيس» في جناح الإسباني | تصوير: غلام كاركر

دبي-عدنان الغربي

استعرض الجناح الإسباني، أحد أبرز الأجنحة اهتماماً بلعبة الشطرنج في إكسبو 2020 دبي، تطبيقاً يحمل اسم «جيم تشيس»، وهو عبارة عن برنامج تدريبات ذهنية للعبة الشطرنج تهدف لتأخير شيخوخة الدماغ وتحسين الصحة العقلية. وشارك في فعالية التعريف بهذا التطبيق كل من تيريزا ريسغو الأمينة العامة للابتكار في وزارة العلوم والابتكار في إسبانيا عن طريق تطبيق «زوم»، بحضور كارمن بويغو، نائب المفوض العام للجناح الإسباني، وليونتنسو غارسيا مفوض الشطرنج في الجناح الإسباني. أكدت تيريزا ريسغو أهمية التمارين الذهنية لتعزيز الصحة النفسية والتقليل من خطر الإصابة بمرض الزهايمر، وقالت: أحد التحديات الكبيرة التي نواجهها في المستقبل هو التحدي المتمثل في شيخوخة الدماغ وتحسين جودة الحياة، وخصوصاً في أماكن مثل إسبانيا، حيث تكون جودة الحياة عالية جداً.

مناظر خلابة

وبعد ما يقرب من أربعة قرون من الحكم الأوروبي، نالت موريشيوس استقلالها أخيراً في 12 مارس 1968، وأصبحت جمهورية في عام 1992، حيث تم الترحيب بالجزر باعتبارها الدولة الأكثر ازدهاراً في المحيط الهندي. المناظر الطبيعية الخلابة والشواطئ الرملية البيضاء النقية، عوامل جذب تفخر بها موريشيوس، التي تعتبر بمثابة جنة على الأرض، حيث تتجلى فيها روائع الطبيعة عبر الغابات المورقة والشلالات الهادرة والجمال الشامخة والشواطئ الجذابة، وفي نفس الوقت يتعايش سكانها متنوعو الأديان واللغات والثقافات في تناغم وسلام تام.



جانب من جناح موريشيوس في «إكسبو» البيان

موريشيوس نجمة المحيط الهندي

دبي-مرمت عبد الحميد

انخرط العرب في التجارة على طول ساحل شرق أفريقيا قبل ألف عام، وأطلقوا على موريشيوس اسم جزيرة «دينا أروبي»، وفي عام 1507م أعاد الملاحون البرتغاليون اكتشاف الجزيرة، وأطلقوا عليها «Swan»، ولكنهم لم يستقروا بها، فيما أطلق الهولنديون في عام 1598 على جزيرة موريشيوس اسم الأمير «موريتس فان ناسو» واستخدموا الجزيرة كمحطة للتزود بالوقود على طول طرقاتهم التجارية إلى الهند، ولكنهم قرروا في النهاية الاستقرار بشكل دائم في عام 1638 لمنح البريطانيين والفرنسيين من الاستيلاء على الجزيرة.

جزيرة فرنسا

وأخيراً في عام 1707 قرر الهولنديون إخلاء الجزيرة وغادروا موريشيوس في عام 1710، وعقب خمس سنوات استحوذت فرنسا على الجزيرة، ولكن لم يبق الفرنسيون حتى عام 1721 بأول محاولة للاستقرار فيها، والتي أعادوا تسميتها بـ«جزيرة فرنسا».

سحر التنوع

وتعتبر موريشيوس نجمة أو مفتاح المحيط الهندي، تستمد سحرها من سكانها الذين، برغم تنوعهم الثقافي والعرفي والديني، إلا أنهم يتميزون بأنهم مسالمون لدرجة قد يحسدها عليهم الكثير من دول العالم، لا سيما التي تشهد نزاعات مستمرة.

والمتمتع لتاريخ موريشيوس الواقعة في المحيط الهندي، يلاحظ أنه خلال السنوات الأولى من الاستعمار الفرنسي، كان سكان الجزيرة متنوعين إثنيًا، حيث تم جلب أشخاص إلى الجزيرة من مدغشقر وأوروبا وأفريقيا وآسيا، إما بإرادتهم ولما بالقوة، وهذه الطريقة مهدت للتنوع الحالي لسكان موريشيوس.

طفرات هائلة

ونظراً لموقعها الاستراتيجي، كانت موريشيوس مطعماً من قبل بريطانيا العظمى، التي داهمت الجزيرة في نوفمبر 1810 واستولت على المستعمرة الفرنسية، وأعدت تسمية الجزيرة مرة أخرى باسم «موريشيوس» الحالي، وتحت الحكم البريطاني شهدت الجزيرة العديد من التحسينات والطفرات الهائلة في البنى التحتية المستدامة، حيث تم تحسين شبكة الطرق، وتحديث الزراعة، كما شهدت صناعة السكر طفرة كبيرة.

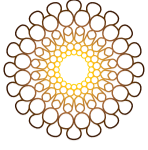
واستعان الحكم البريطاني لجزيرة موريشيوس بعمال تم جلبهم من الهند وبشكل رئيسي من مناطق تاميل نادو، وبونديشيري، وكاريكال، وبيهار، كتعويض عن نقص العمالة الرخيصة بعد ما ألغيت العبودية في العام 1833. وشهدت موريشيوس أيضاً في تلك الحقبة هجرة العديد من المسلمين العوجاراتيين، الذين جاؤوا من الهند والصين، معظمهم من فوانغدونغ، استقروا بشكل رئيسي في قلب مدينة «صنع بورت لويس» وأسس الجميع لأنفسهم في قطاع التجارة.

الجزيرة

كانت محطة الهولنديين للتزود بالوقود عبر طرقهم التجارية نحو الهند

الأخوة

والتعايش يسودان الجزيرة المتنوعة عرقياً ودينياً



جزر سليمان عملات صخرية للتجارة والزواج

السليمانى «الورقي كعملة رسمية للبلاد، فلا تزال العملات الصخرية تطل برأسها في بعض المناسبات العامة، كون كل واحدة منها تمثل قيمة مادية عالية في «أرض الفرص» كما يفضل أهلها تسميتها، حيث يرون أن أرضهم ثرية بالفرص، لا سيما وإنها مترامية الأطراف، ولا تزال تحتفظ بغطاء أخضر كثيف، وهو ما يفسر اتخاذهم من منطقة الفرص، مقراً للجنح.

ذهب

حكاية العملات الصخرية وجعلها مصنوع من الصدف البحري، والصدور المشبعة بملوحة البحر، لا تتوقف عند هذا الحد، وإنما تتسع قليلاً فيما يتعلق بالمهوور، والتي تختلف تماماً في المناطق الشمالية، حيث يتم استخدام أحزمة عقود مصنوعة من الصدف الذي يتم استخراجه من قاع البحر، وبحسب التقاليد، فكما زاد عدد الأحزمة، كان كناية عن ارتفاع قيمة المهر، وكما زاد فيها الصدف المائل إلى اللون الأحمر الداكن، زادت قيمة الحزام، الذي عادة ما تقوم العروس بلفه على خصرها، ومعصمها وجيدها، وفق ما أفاد به موظفو الجناح لـ «البيان»، والذين أشاروا إلى أن أحزمة الصدف تلك عادة تقدم إلى عائلة العروس، وترك لديهم بعد انتقال العروس إلى بيتها الجديد، بينما تقوم عائلة العروس مقابل ذلك بتنظيم احتفال كبير، لإكرام العريس وأهله، وكما اتسع نطاق الاحتفال، كان تعبيراً عن ما تمتلكه عائلة العروس من كرم الضيافة.

«جزر سليمان» تبدو مليئة بالحكايات الغربية، والتي لا تكاد أن تكون قاصرة على تقاليد الأفراح وعمليات البيع والشراء، والتبادل التجاري، فبعضها يتصل مع عملية استخدام السفن، وطرق قيادتها وتوجيهها، ومن خلال ذلك يدركون نية العاملين على هذه السفن، إن كانوا طالبي حرب أم سلام.



دبي-غسان خروب

هي عملات نقدية، لكل واحدة منها قيمتها وتصميمها الخاص، لوهلة قد لا تلفت نظرك، كونها لا تشبه العملات التي نعرفها وتداولها في أيامنا هذه، فهي نقود لا ورقية ولا معدنية، وإنما قطع نحتت من الصخور وصدقات البحر، وأحجامها كبيرة تتجاوز في طولها حجم راحة اليد بكثير، وأوزانها ليست خفيفة أيضاً. موطن تلك العملات الصخرية هي جزر سليمان، ذلك الأرخبيل الذي يتألف من 900 جزيرة مترامية الأطراف وتعم على سطح البحر بالقرب من أستراليا.

أسماء

«مباكيا» و«زاروبانغارا» و«زارو» و«البانغارا» و«بوكولو» و«ماولاباتا»، كلمات لها وقع غريب على مسامعنا، ولكنها في الواقع هي أسماء للعملات الصخرية وفئاتها المتعددة، وهي تختلف عن بعضها ليس فقط في التصميم وإنما في الحجم أيضاً، ونوعية الحجارة الصدفية المنحوتة منها، وكذلك أماكن تداولها واستخداماتها، فـ «ماولاباتا» كانت تستخدم قديماً في المتاجر بالأراضي، بينما «مباكيا» كانت تستخدم كمهر للزواج لدى شعب المقاطعة الغربية، أما «زارو» فهي نقود صدفية تقليدية كانت تستخدم في مقاطعة شوايسول، في حين أن «البانغارا» هي قطعة نقود مصنوعة من صدف البانغارا، ويمتلكها الزعيم في المقاطعة الغربية.

عملات

قطع العملات الصخرية، لم تنقرض في جزر سليمان ولم يتم الاستغناء عنها، رغم مرور قرون على استخدامها، ولم يمنع اعتماد البلاد لـ «الدولار



تصوير: سالم خميس

مجسمات «الديوراما» أيقونة ابتكارات تاناكا تاتسويا

دبي-رشاعبد المنعم

تحويل الأشياء المستخدمة يومياً مثل المعكرونة والهواتف والفواكه والأحذية وما إلى ذلك وتطويرها في مجسمات فنية مصغرة، هي نواة الابتكار لدى الفنان والمؤلف والمصور الياباني تاناكا تاتسويا الذي تمزج أعماله بين الفن وتقنيات العمل الحرفي، عبر استخدام العناصر الشائعة في تكوين مكتبة هائلة من التماثيل الصغيرة، ليذهل بذلك جمهوره بمشاهد تصويرية يومية عبر 128 مجسماً فنياً مصغراً تم تجميعها بشكل خاص لجنح اليابان في إكسبو 2020 دبي، وتم تصنيف مجموعته إلى 4 موضوعات، هي: القضاء والمدينة والبحر والأرض، مستعرضاً التقدم التكنولوجي والابتكار بأسلوب مميز يذهل العقل. ويعد الفنان الياباني تاناكا أول مصور فوتوغرافي «للمجسمات الصغيرة»، لافتاً انتباه الناس عبر التقويم المصغر الخاص به، وهو مجموعة من الصور التي يلتقطها يومياً لأكثر من عشر سنوات. بدأ أعماله كهوا لجمع وتصنيع مجسمات بلاستيكية مصغرة، الأمر الذي سرعان ما دفعه إلى نشر صور يومية لإبداعاته المصغرة عبر إنستغرام. واكتسبت أعماله شهرة واسعة جعلته مصوراً للمجسمات المصغرة. يعمل هذا المخرج والمصمم الفني الياباني منذ عام 2011، على إنشاء صور مصغرة تحتفي بالفن والترفيه كجزء من مشروع «التقويم المصغر» الخاص به.

قصص متجددة

وأكد تاناكا أن علاقته بدأت مع هذا الفن عبر تصوير مجموعته من تماثيل «الديوراما» قائلاً، «منحتني الحاجة لعرض التماثيل مع قصة مختلفة، رؤية فريدة للتواصل مع الموضوع بشكل أكبر حتى يتمكن من سرد القصة على النحو الأمثل. وقد استطع مواصلة هذا الترابط عبر تصميم المجسمات وصولاً إلى ابتكار أسلوبه الخاص، حيث إن مصدر إلهامي الأول كان من المتابعين عبر إنستغرام وردود أفعالهم على عمالي الفنية، حيث كانوا يحتفون بمنشوراتي مع تشجيعي لتحقيق المزيد، ما عزز قدراتي الإبداعية ودفعني لإنجاز أعمال فنية جديدة بأسلوب معاصر»، مشيراً إلى أنه أنشأ «التقويم المصغر» عام 2011 ومنذ ذلك الحين قدم «معرض الحياة المصغرة: عالم تاتسويا تاناكا للمجسمات المصغرة»، والذي اجتذب أكثر من مليون و600 ألف زائر في أغسطس 2021.

فن المصغرات

وحول مفهوم فن المصغرات وتاريخه، يقول تاناكا: هو فن تجسيد الواقع بطريقة مصغرة، وهي كلمة يونانية الأصل، وقد انتشر في القرن الثامن عشر، وكان عبارة عن صندوق وبداخله مجسمات ثلاثية الأبعاد ينظر إليها من خلال ثقب وكان وسيلة ترفيهية لتقديم رؤية لمشهد كبير في مساحة صغيرة مثل الحروب، والأحداث التاريخية، والقصص المثيرة، هذا الفن حالياً على نطاق واسع عالمياً لغرس فكرة الإبداع فمن الضروري إيجاد طريقة لتوصيل الرسائل عبر هذه المعروضات، لذا يجب أن يتم الحرص خلال العمل الإبداعي على تجسيد الرسالة النهائية عبر عنصرين أساسيين: جذب خيال الجمهور أو تحريك عواطفه. تشتهر الثقافة اليابانية باختلاف الأقوال والأفعال عن المعنى المراد، وأردت استحضر ذلك في عمالي، داعياً الجمهور لرؤية تجاربهم الخاصة والبحث في العمق لتعزيز المشاعر ونشر الإحساس بالمرح.

وحول التحدي الأكبر بالنسبة له كفنان للمجسمات المصغرة يقول تاناكا: الحفاظ على الاتساق والالتزام بتقديم الأعمال اليومية يعد التحدي الأكبر بالنسبة لي. فكل عمل أقدمه يعتبر تحفة فنية تحتاج للإبداع والبحث والتطوير بالطبع والتصوير وتحمله على منصة التواصل الاجتماعي، حيث يجب التعبير عن الذات في كل قطعة لجعلها بمثابة عمل فني حقيقي.

التقويم المصغر

وفيما يتعلق بابتكاره للتقويم المصغر الذي يعد مفهوماً فريداً من نوعه من الناحية الفنية والإبداعية يقول تاناكا: «ولد التقويم المصغر عندما تواصلت مع أحد المتابعين قائلاً: «أريد أن أرى التقويم المصغر كل يوم»، على صفحتي في تطبيق إنستغرام، وتحولت هذه الملاحظة إلى عامل ملهم دفعني إلى نشر عمل جديد بشكل مستمر. شجعتني الأعمال الفنية اليومية على تطوير 365 عملاً في السنة. ورغم أن الفكرة كانت صعبة في البداية، إلا أنها نمت لتصبح مشروعاً فريداً مثيراً للإعجاب».



تصوير: زافير ويلسون

رحلات مع النغم والموسيقى

سهرات إكسبو



إعداد: غسان خروب

منذ اللحظة الأولى التي شرع فيها أبوابه، لم يتوقف معرض «إكسبو 2020 دبي» عن إبهار العالم، فهو لا يزال يحمل في جعبته الكثير من الأحداث الموسيقية والفنية، وها هو يفتح نوافذه على حروف الموسيقى والإيقاع، ليكشف أمام زواره عن شغف وخبيا الثقافات، التي اجتمعت تحت سقفه، لتسرد على مسامع زوار الحدث الأروع عالمياً حكاياتها، وتفتح أمامهم خزائن أسرارها الموسيقية، التي تمددت على أوتار المحبة والسلام، وقد صيغت جملها اللحنية على مقامات مختلفة أسماؤها. في جعبته لا يزال المعرض الدولي، يحمل الكثير من السهرات الغنائية التي يلعب نجوم الفن العربي والخليجي والعالمي بطولتها، وتالياً نستعرض أبرزها:

أوبرا الوصل

16-19 ديسمبر
دبي أوبرا

التوقيت
المكان



تعد أوبرا الوصل أول أوبرا إماراتية، تحت ظلها ستجتمع أفضل المواهب الإماراتية والعالمية، لتروي معاً حكاية دبي والإمارات، تلك التي تولت لها قرقاش تأليفها، بينما تولى الموسيقار الإماراتي محمد فيروز صياغة جملها اللحنية. إطالة أوبرا الوصل في «دبي أوبرا» ستكون تجربة أخاذة، لها وقع خاص في نفس عشاق الموسيقى الكلاسيكية.

وليد الشامي

14 ديسمبر
منصة اليوبيل

التوقيت
المكان

يقف الفنان العراقي وليد الشامي على منصة اليوبيل، يطل على جمهوره في 14 الجاري في ليلة تزين فيها نجوم السماء بثوب المقام العراقي وشقيقه العربي، حيث تعود الشامي أن يمدد كلمات أغنياته عليها. الشامي بدأ الاستعداد لحفله المقبل، وهو الذي أهدى دبي والإمارات أخيراً أغنيته «حبيبتي دبي» التي كتب كلماتها الشاعر أحمد المري، وتولى الشامي صياغة جملها اللحنية.



DJ CHETAS

13 ديسمبر
منصة اليوبيل

التوقيت
المكان

لمنسق الأغاني الهندي «شيتاس» طريقة خاصة في مزج الأغاني، يعرف تماماً كيف يخلق من إيقاعاتها أغنيات جديدة، تجمع بين أشهر ما قدمته الهند، وأبرز ما أطل على الساحة الغربية من أغنيات حديثة، ذات إيقاعات مختلفة، وها هو «شيتاس» يستعد للإطلالة على جمهوره الليلة من على منصة اليوبيل، ليأخذهم في رحلة موسيقية فريدة من نوعها.



ليا سالونغا

25 ديسمبر
منصة اليوبيل

التوقيت
المكان

تعرف ليا سالونغا بأنها «أسطورة ديزني»، ذلك اللقب الذي اكتسبته بعد مشاركتها في أداء العديد من أغنيات أفلام ديزني بدءاً من «مس ساينغون» و«علاء الدين» وليس انتهاءً بـ «مولان»، ليا سالونغا التي ستطل على منصة اليوبيل، اشتهرت بقوة صوتها ونغماتها المثالية، ما أهلها للفوز بالعديد من الجوائز العالمية.



آي آر رحمان

22 ديسمبر
منصة اليوبيل

التوقيت
المكان

بعد تجربته مع أوركسترا الفردوس، التي كشفت عن مجموعة من المواهب النسائية التي تنتمي إلى حنسيات عديدة، ها هو الموسيقار الهندي آي آر رحمان، قد بدأ الاستعداد لحفله الموسيقي الخاص، الذي يمضي فيه في دروب إيقاعاته الخاصة التي طالما زينت مشاهد العديد من الأفلام الهندية والعالمية، كما «المليونير المتشرد».



محمد رمضان

18 ديسمبر
منصة اليوبيل

التوقيت
المكان

يمتلك الفنان المصري محمد رمضان شعبية جارفة، فالجميع يعرف أغنياته، وعلى رأسها «إنساني» التي قدمها مع «المعلم» سعد لمجرد، والكل يحفظ كلمات أغنيته «نمبر وان». رمضان الذي شكلت بغداد محطته الأخيرة، حيث أقام فيها قبل أيام حفلاً غنائياً، يستعد لأن يحط رحاله في جنات «إكسبو 2020 دبي»، ليقدّم حفلاً يتوقع أن يلقي إقبلاً جماهيرياً عالياً.





إكسبو دبي.. درس للعالم

يقدم «إكسبو 2020 دبي» يوماً نموذجاً للعالم أجمع في كيفية تحويل الأزمات إلى فرص، حيث أشادت منظمة الصحة العالمية بالنظام الصحي في الإمارات، مؤكدة أن الفرص التي وفرها إكسبو كبيرة جداً ونريد استثمارها، لتسليط الضوء على أهمية تقوية النظم الصحية في العالم، وهذه الإشادة نتاج تضافر جهود كافة المؤسسات والهيئات وتعاونها وتنسيقها، لاستضافة حدث استثنائي يليق بمكانة الدولة.

«إكسبو دبي» يعطي درساً قيمة للعالم والدول التي تسعى إلى مكافحة وباء كورونا بالاستثمار في المعارف والمهارات والصحة، بزيادة الإنفاق العام على الرعاية الصحية وأنشطة البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، لبناء تعاف قادر على الصمود، حيث إن مشاركة ما يقارب 200 دولة في هذا الحدث العالمي في أمان صحي يؤكد نجاح الدولة في إدارة أزمة الجائحة بكل اقتدار، حيث وفرت الظروف الملائمة والأجواء المناسبة لكسب المواجهة، والدليل أن العالم يتنفس الحرية وعودة الحياة الطبيعية من دبي.

الدول التي تتخذ من وضوح استراتيجيات العمل تضع مجتمعا في المسار الصحيح الموصل إلى السلامة والعافية، حيث لم تكتف الإمارات بذلك، بل رسمت خريطة طريق للعالم، للتعامل مع التحديات الطارئة، وقدمت درساً للعالم أجمع في كيفية إدارة أزمة بهذا المستوى، حيث إن زيارة ما يقارب 30 رئيس دولة «إكسبو دبي» يمثل ثقة عالمية بالإجراءات الصحية لذي، ويعد شهادة عالمية بالأمان الصحي في الدولة. ولا شك في أن هذا الحدث العالمي يمثل البداية الحقيقية لتجاوز تأثيرات الجائحة، وتكريس التعاون العالمي لخدمة البشرية، وعلى العالم الاستفادة من خبرة الإمارات في تعزيز الأمن الصحي لبلداتها. وأكثر الطرق فعالية لتحقيق هذا الهدف هو توفير أنظمة قوية للرعاية الصحية، باعتبارها البوابة الرئيسية للتعافي الاقتصادي والاجتماعي.



جاهزية

مسعفة على متن دراجة كهربائية في أتم الجاهزية لتأدية دورها في اليوم العالمي للصحة الشاملة. | تصوير: ناصر المنصوري

فعاليات «إكسبو»



«لاليجا» تطلق «ديربي» مدريد مصغر»

نظمت رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم (لاليجا) مباراة ودية في «إكسبو 2020 دبي» بين فريقين من مواهب أكاديمية لاليجا دبي وصناع المحتوى بقيادة سفير «لاليجا» لويس غارسيا، لاعب أتلتيكو مدريد السابق، وفرناندو سانز، لاعب ريال مدريد السابق ومدبر العلاقات المؤسسية الدولية ومشروع سفراء وأساطير «لاليجا». أقيمت المباراة بين فريقين أحدهما ارتدى ألوان ريال مدريد بقيادة سانز، والآخر بألوان أتلتيكو مدريد بقيادة لويس غارسيا. وجاءت مباراة ديربي مدريد المصغرة جزءاً من فعاليات «لاليجا للواعدين»، وهي مبادرة عالمية جديدة لدعم وتعزيز ونشر كرة القدم للواعدين في جميع أنحاء العالم، ويأخذ برنامج «لاليجا للواعدين» منهجية تطوير «لاليجا» إلى مستوى جديد، حيث يقدم للاعبين كرة القدم الشباب برنامج «لاليجا» للتعليم والتطوير والجديد تماماً من الطراز الرفيع على مدار العام في مجمع مدريد للتعليم والرياضة، المجمع الرياضي الحديث والمتكامل في قلب العاصمة الإسبانية. (دبي - البيان)

قصة خبرية

الكلاب البوليسية.. للرصود والمرج

الخدمات المجتمعية لشرطة دبي، حيث قررنا تنظيم عروض مختلفة للكلاب البوليسية مساء السبت من كل أسبوع لغاية 31 مارس المقبل.

وأضاف المزروعى: «العروض متنوعة، قدمتها الكلاب البوليسية الأربعة المشاركة، وشملت عروض الطاعة والكشف عن الممنوعات المختلفة، بالإضافة إلى السماح للجمهور بالتقاط الصور مع الكلاب

ومعرفة كل المعلومات عن تدريب الكلاب البوليسية والمهام المختلفة التي تقوم بها».

وأشار المزروعى إلى أن لكل كلب تخصصاً معيناً، منها كشف المخدرات والبحث عن المفقودين والجثث وكشف المتفجرات والحرائق والمداهمة ومكافحة الشغب، بالإضافة إلى الكشف عن حالات الإصابة بفيروس كورونا، لافتاً إلى أن الكلاب البوليسية لها مهام متعددة، مثل التفتيش وتأمين المواقع والفعاليات وغيرها. وأكد أن هذه المشاركة من شرطة دبي تهدف أيضاً إلى تعريف الجمهور بالمهام المختلفة لإدارة التفتيش واستعراض قدراتها عند التدخل في الحالات الطارئة.



دبي-البيان

استعرضت إدارة التفتيش الأمني K9 في شرطة دبي مهارات التفتيش والتدريب للكلاب البوليسية في إكسبو 2020 دبي، وشهدت الفعالية تقديم عروض حية للكلاب البوليسية في التفتيش والطاعة، نالت إعجاب زوار الحدث الدولي من مختلف الأعمار.

الكلاب البوليسية المشاركة، وهي أربعة كلاب من الصنفين الألماني والإسباني متخصصة في الكشف عن الممنوعات وتقديم عروض الطاعة، استقطبت اهتمام الجمهور، الذي استمتع بمستواها التدريبي المتقدم. وأبرزت الفعالية الاحترافية العالية لشرطة دبي في إعداد وتدريب الكلاب البوليسية المختلفة، وقدرتها في الكشف عن الممنوعات واتباع التعليمات التي تعطي لها من قبل المدربين.

وقال الرائد صلاح المزروعى، مدير إدارة التفتيش الأمني K9 في شرطة دبي: «بندرج العرض ضمن



الوقت	العرض	المكان
اليوم		
10:15	اليوم الوطني لجمهورية أفريقيا الوسطى	ساحة الوصل
15:00	برنامج جناح المرأة	جناح المرأة
16:15	يوم الشرف / الآسيان	ساحة الوصل
طوال اليوم	بطولة العالم للشطرنج	مركز دبي للمعارض
طوال اليوم	اليوم الدولي للتغطية الصحية الشاملة	Site Wide

غداً	الوقت	العرض	المكان
10:15	اليوم الوطني لجمهورية قبرغيزستان	ساحة الوصل	
11:10	عرض راقص / الأرجنتيين	ساحة الوصل	
16:00	المجلس العالمي / إعادة التفكير في التعليم من أجل عالم متغير	تيرا	
16:30	عرض راقص / الولايات المتحدة	مدراج دبي مليونوم	
16:30	موسيقى / كندا	ساحة اليبوبيل	

وجه من «إكسبو»

ميندي.. سفيرة المائدة الأسترالية

دبي-رحاب طلاوة

يقدم الطعام الأسترالي مجموعة من النكهات والأطباق، حيث يمنحها خليط الأعشاب والتوابل الأسترالية المتميزة طعماً لا يقاوم، وخصوصاً إذا كان مقدماً من شيف حل ضيفاً على إكسبو 2020 دبي ليقدم مائدة متنوعة من الأصناف لضيوف المعرض الدولي.

وتحتفي الطاهية الأسترالية ميندي وودز بالطعام الأسترالي باعتبارها «شيف» وامرأة تفخر بأصولها من السكان الأصليين، فهي شغوفة بفنون الطهي، وعرفت في الوسط بوصولها إلى نهائيات «ماستر شيف» عام 2012، كما شغلت منصب الرئيس التنفيذي السابق لمجموعة «لوتس دايننج غروب» في سيدني، واستطاعت ميندي أن تركز على مشروعها الأقرب إلى قلبها بعد أن تسلحت بالمعرفة الكافية في مجال

زراعة المحاصيل المستدامة، وهو مطعم كركلا المستوحى من خليج بايرون، ويجسد رؤية خاصة لابتكار الفرص للجميع بهدف مشاركة ثقافة السكان الأصليين مع بعضها البعض وكذلك مع البيئة.

وقالت إنها شاركت في إكسبو احتفالاً بالثقافة الأسترالية للسكان الأصليين التي استضافها الجناح الأسترالي لتعريفهم بثقافة المأكولات التقليدية للسكان الأصليين لأستراليا، معتبرة أن المعرض فرصة لتبادل الثقافات والتعريف بها. وقالت إن هذه التجربة تنقل ضيوف إكسبو إلى أستراليا



على الفور، وتابعت إنه «تم اختيار تشكيلة الطعام والمشروبات والوجبات الخفيفة بدقة لتجسيد الحياة في أستراليا واستعراض المستوى العالمي للمطبخ الأسترالي أمام العالم». وشاركت الشيف ميندي وودز ضمن برنامج مشاهير الطهاة الأسترالي، شغفها ومهاراتها مع العالم وقدمت عروض الطهي حية، وورش عمل تفاعلية، وقامت بإحضار المكونات الأساسية للوجبات التي قدمتها لزوار إكسبو، من أستراليا خصيصاً للحدث، تتمثل في الأعشاب والأسماك واللحوم وغيرها.